

## من شهداء صناع أسطورة تموز... السيد أمير ابراهيم فضل الله

التحم الشهيد وبكل شراسة ووجهاً لوجه مع جنود النُخبة من لواء «غولاني» بالقرب من مهنية بنت جبيل، والذين قُذروا بحوالي السبعين جندياً



# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



الانقسام الداخلي سيؤدي إلى تفكك جيش الاحتلال



إنشاء أول منطقة تجارية حرة مشتركة بين إيران والعراق

السنة السادسة والعشرون • العدد ٧٢٨٩ • السبت • ٤ محرم ١٤٤٥ • ٢٢ يوليو ٢٠٢٣ • ١٢ صفحة • إيران: ٤٠٠٠ ريال • لبنان: ١٠٠٠ ليرة • سوريا: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir



# الأمة الإسلامية تنتفض

غضب إيراني من تكرار الإساءة للقرآن الكريم

علاقات السويد مع العالم الإسلامي على المحك

العراق يطرد السفارة السويدية واللبنانيون يلبّون دعوة نصر الله

الصفحات ٢ و ٤ و ١٠ <



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق  
صحيفة إيران الدولية

## أخبار قصيرة



## الصهانية لن ينجوا من مستنقع الأزمة الداخلية

صرح وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا آشتياني تعليقا على زيارة المسؤولين الصهانية لجمهورية آذربيجان، انه يستبعد بأن يستطيع الكيان الصهيوني النجاة من المستنقع العالق فيه حاليا بسبب سلوكه وسياساته. وأضاف وزير الدفاع، أمس الأول، ان الكيان الصهيوني يواصل محاولاته لكنه يعاني الآن بشدة بسبب قضاياها الداخلية والخارجية، وسبب ذلك هو سلوك هذا الكيان وزيفه. وتابع العميد آشتياني: "ان الظلم الذي يمارسه الكيان الصهيوني في المنطقة والعالم وتدخلاته غير المبررة في باقي الدول، كلها أدت إلى وقوع هذا الكيان في مستنقع استبعد بأن ينجو منه". وردا على سؤال حول رسالته إلى الدول الجارة بهذا الخصوص، قال وزير الدفاع: "جميع الدول يعرفون هذا الكيان، ويعلمون بأنه يمكن لهم إنشاء علاقات مرحلية مع هذا الكيان لكنهم لا يؤمنون به في الأساس".



## ٣٠ بالمئة من الهجمات مصدرها الذكاء الاصطناعي

قال رئيس منظمة الدفاع المدني العميد غلام رضا جلال، ان ٣٠ بالمئة من الهجمات التي شنت على البلاد خلال العام الماضي كان مصدرها الذكاء الاصطناعي. وأضاف العميد جلال لدى تفقده واحة العلم والتكنولوجيا في جامعة سمنان (مركز محافظة سمنان شرق طهران) ومنصات الشركات المعرفية التابعة لها، أمس الأول الخميس، ان التهديدات التكنولوجية اليوم تدخل في نطاق الحروب غير العسكرية، وان الاعداء قد وضعوا استراتيجيات مختلفة في مجال تهديدات الحرب التكنولوجية، ومن اجل مواجهة التهديدات التكنولوجية والعلمية، يجب ان نختار استراتيجيات مناسبة للمواجهة.

## اجتماع الناتو كشف عن الوجه الآخر للغرب

صرح سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى روسيا كاظم جلال، بان اجتماع الناتو الاخير قد كشف عن الوجه الآخر للمنظرين الغربيين. وقال جلال، مساء الخميس، في اجتماع "النظام الإقليمي الجديد: التعاون بين جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي في آسيا الوسطى والقوقاز" في إشارة إلى الموضوعات التي أثيرت في الاجتماع الأخير لقادة الناتو: إن منظري الليبرالية الجديدة الذين حاولوا فرض خطابهم خلال العقود الماضية بعناوين القربة العالمية والعولمة والتعاون القائم على التفاعل مع العالم، والتبعوا في نفس الوقت مشروع الطابع الاممي الإقليمي، قد كشفوا في اجتماع الناتو الأخير عن وجههم القاسي.

## معادة الإسلام

واضاف: مما لا شك فيه أن إصدار الإذن باهانة القرآن، أو التجرؤ على القرآن أو أي كتاب مقدس للديانات السماوية، كلاهما ينبع من نفس التفكير، الذي يسعى إلى معادة الإسلام ومحو الإسلام من خلال إساءة استخدام حرية التعبير، وسترتب عليه عواقب لا يمكن التعويض عنها، بما في ذلك انتشار الكراهية والعنف وكراهية الأجنبي في المجتمعات المختلفة، وتابع امير عبد اللهيان: ان استمرار مثل هذه الأعمال سيعرض في نهاية المطاف السلام والتعايش السلمي لأتباع الديانات السماوية المختلفة لمخاطر جسيمة.

## دعوة إيرانية-عراقية

كما اذاع وزير الخارجية الإيراني والعراقي حسين أمير عبد اللهيان وفؤاد حسين، يوم الخميس بشدة تدنيس القرآن الكريم في السويد. وفي محادثة هاتفية بين الوزيرين حسين أمير عبد اللهيان وفؤاد حسين، جرت مساء الخميس، وصف الطرفان الإساءة للقرآن الكريم بأنها إساءة للعقلانية وحرية التعبير، وأدانا السلوك غير المسؤول للحكومة السويدية. وأكد وزيراً خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق على ضرورة عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي للبحث في هذه القضية.

في السياق، قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق "محمد كاظم ال صادق"، ردا على تدنيس القرآن الكريم في ستوكهولم بالسويد: مرة أخرى سقط النقاب عن وجه الغرب الذي يخترق وراء العنوان الزائف حرية التعبير. إلى ذلك، قال خطيب صلاة الجمعة في طهران، آية الله سيد أحمد خاتمي: أن عدم ارتداء الحجاب لن يصبح القاعدة لأن العرف الإسلامي في إيران هو الحجاب، مضيفاً: يتوقع الناس الحجاب من السلطات حتى تشتم رائحة الدين من كل ركن من أركان البلاد. وأشار آية الله خاتمي في خطبة صلاة الجمعة بالقول: حدث هذا بدعم من الحكومة والشرطة ولو ارتكب معونه هذا الفعل الشنيع لماكما تحمل الحكومة مسؤولية ذلك، لكن الشرطة السويدية أيدت هذا العمل، لسنا قلقين لأن هذه الأفعال الحمقاء لا تنقص من مكانة الدين، لكن الحكومة السويدية أيدت ويجب على الشعوب المسلمة ان تجعل حكومة هذا البلد تشعر بالندم.

## التصرف المهين تم بدعم من قادة الصهيونية العالمية وفرقهم الشيطانية

## رسالة للأمم المتحدة

من جانبه، وجه وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طالب فيها باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار الإساءة للقرآن الكريم، ومطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتصدي بحزم للأمرين بهذا العمل المسيء والمنفذ له. وجاء في هذه الرسالة التي وجهها أمير عبد اللهيان، أمس الأول الخميس: إن الأخبار المؤسفة عن تكرار الإساءة للقرآن الكريم في السويد أضرت بشدة بأحاسيس ومشاعر المجتمعات المسلمة في العالم وأتباع الديانات السماوية، وان الصدمة والقلق من جراء هذه الأفعال المهينة أخذ بالاتساع. وكتب وزير الخارجية في هذه الرسالة: إن إيران اذتدين بشدة إصدار السلطات السويدية ترخيصاً بارتكاب العمل المهين والاستفزازي المتمثل في إهانة القرآن الكريم - الكتاب المقدس لمسلمي العالم - والذي حدث للمرة الثانية في الشهر الأخير، تحذراً بشدة من أن استمرار هذا العمل تحت ستار حرية التعبير يعد اهانة صارخة لجميع المسلمين، واستفزازاً لمختلف المجتمعات ويجري بهدف معادة السلام ونشر التطرف.



## فيما طهران تستدعي سفير ستوكهولم...

## غضب إيراني من تكرار الإساءة للقرآن الكريم

الحسين عليه السلام، شهدنا مرة أخرى تطاول العناصر الشيطانية في السويد على القرآن الكريم، الكتاب المضيء والصانع للانسان.

## تصرف مهين بدعم من قادة الصهيونية

واشار البيان الى قيام العناصر الشيطانية الشريرة بحرق القرآن الكريم والإساءة للمقدسات الاسلامية بدعم من قادة الصهيونية العالمية وفرقهم الشيطانية ولم يتحملوا ابدا عظمة العزاء الحسيني ووحدته للمسلمين، وكشفوا عن وجههم القبيح وسمحوا مرة اخرى بوقاحة كاملة لحرق القرآن الكريم من قبل العناصر المتطرفة في سياق بث الكراهية ضد المقدسات". وأضاف: مما لا شك فيه أن هذه الأفعال التي لا تغتفر والإساءة للقرآن الكريم هي صراع منظم من قبل قوى الاسلامة الإيرانية بيئاً أن فيه مجدداً إصدار الحكومة السويدية تراخيص لجماعات وتيارات متطرفة وفتح شيطانية لحرق القرآن الكريم، وجاء في البيان الصادر: خلال أيام العزاء على سيد شهداء كربلاء أبي عبد الله

نائب شؤون المحافظات في مجلس التنسيق للإعلام الإسلامي، مساء الخميس: ان الإساءة مرة اخرى للقرآن الكريم في السويد، بإذن من حكومتها، جرحت قلوب العالم الإسلامي وأتباع الديانات التوحيدية، ويجب على العالم الإسلامي أن يدين هذا السلوك المستهجن.

## الشعب الإيراني يُندد

وفي إشارة إلى هذه الجريمة الوقحة، قائلاً: بهذه المناسبة ندد الشعب الإيراني المسلم بعد صلاة الجمعة في جميع أنحاء البلاد، تصرفات هذا العنصر المرتزق ودعم الحكومة السويدية له. وأضاف: ان المتوقع من الجهاز الدبلوماسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يتصدى بحزم لهذا السلوك المهين، وعلى العالم الإسلامي أن يتعامل بصورة حازمة مع الحكومة السويدية لتكون عبرة لمن يعتبر. كما صدر مجلس التنسيق للإعلام الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بياناً أن فيه مجدداً إصدار الحكومة السويدية تراخيص لجماعات وتيارات متطرفة وفتح شيطانية لحرق القرآن الكريم، وجاء في البيان الصادر: خلال أيام العزاء على سيد شهداء كربلاء أبي عبد الله

الوقاف- إستعزت مشاعر المسلمين من مواطنين ومسؤولين في الجمهورية الاسلامية الإيرانية على خلفية سماح السويد للمرة الثانية لمتطرف إرهابي بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام السفارة العراقية في ستوكهولم، وطالب الشعب الإيراني حكومة السويد بمنع تكرار الاعتداء على مقدسات المسلمين، إثر ذلك استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السويدي لدى طهران وابلغته احتجاجها الشديد على هذه الجريمة النكراء.

## المسؤولية تقع على عاتق ستوكهولم

وادانت وزارة خارجية بشدة الإساءة المتكررة إلى القرآن الكريم والمقدسات في السويد، محملة الحكومة السويدية المسؤولية الكاملة عن عواقب إثارة مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم. ورداً على الإساءة المتكررة أيضاً خرج الملايين من الإيرانيين في عموم البلاد بعد أداء مراسم صلاة الجمعة يوم أمس، كما أطلق المحتجون شعارات ضد الانتهاكات المستمرة للقرآن الكريم في السويد من أمام سفارتها في طهران. وقال حجة الإسلام محسن محمودي،

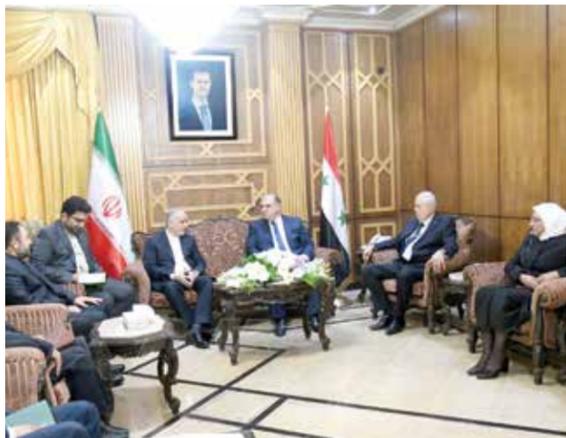
## الخارجية تحتمل الحكومة السويدية المسؤولية الكاملة عن عواقب إثارة مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم

## واشنطن تواصل استغلال المنظمات الدولية

أدان المتحدث باسم الخارجية، ناصر كنعاني، الجمعة بشدة الخطوة الأمريكية لمنع استضافة طهران المؤتمر السنوي للملاحة الدولية، معتبراً ان التصرف الأمريكي اظهر الطبيعة التعسفية للولايات المتحدة. وأضاف كنعاني في بيان: إن الإجراء الأمريكي يتعارض مع الأعراف والقواعد الدولية، "متهماً واشنطن بـ"سوء استغلال المنظمات الدولية، مؤكداً ان هذا التصرف أظهر مرة أخرى الطبيعة التمرية والاستكبارية لأمريكا. وتابع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن الإدارة الأمريكية اتخذت هذه الخطوة بتعاون بريطاني، لافتاً إلى أنها تجاهلت تصويت غالبية أعضاء المنظمة البحرية الدولية لاستضافة طهران مؤتمر المنظمة السنوي في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وشدد كنعاني على أن إيران باعتبارها من أعضاء منظمة "أيو" البحرية، لطالما أكدت ممارسة الفعل النشط والمسؤول في مجال الملاحة البحرية الدولية، وأنها تعمل وفق التزاماتها.

## طهران ودمشق تطالبان بتعويضات من الإرهابيين وداعميهم



الوقاف/وكالات- اختتم وزير العدل امين رحيمي زيارته الى دمشق بتوقيع مذكرة تفاهم مشترك تضمنت تشكيل لجنة قانونية مشتركة بهدف الدفاع عن حقوق الشعبين المشتركة أمام المحافل الدولية، ومواجهة نظام الهيمنة الأمريكي والصهيوني. الاتفاق على تشكيل لجنة قانونية مشتركة هدفها الدفاع عن قضايا البلدين المشتركة أمام المحافل الدولية، عنوان اساسي لمذكرة تفاهم مشترك تم توقيعها بين وزير العدل السوري الإيراني، بهدف مواجهة نظام الهيمنة الأمريكي والصهيوني. مذكرة التفاهم نصت كذلك على تبادل المعلومات والخبرات القانونية وضرورة مواجهة الخرق الدائم للمواثيق الدولية والاتفاقيات في ظل وجود احتلال ونهب للثروات، سيما ان الإجراءات الأحادية القسرية المفروضة على سورية وإيران، تشكل مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان. اجتماعات عدة عقدها وزير العدل الإيراني في دمشق على مدار يومين مع وزير العدل والخارجية ومع رئيس واعضاء مجلس الشعب السوري، تم التأكيد خلالها على تعزيز التعاون لمواجهة التحديات المشتركة، وضرورة بدء مرحلة قانونية، لمطالبه قوى الاستكبار والمحافل الدولية، بتعويض الخسائر التي خلفوها، نتيجة افعالهم في سورية.

## المُحتجزة في أميركا..

## حرس الثورة يحذّر من نهب حمولة ناقلة تحمل نفطاً إيرانياً

حذر قائد القوات البحرية في حرس الثورة الاسلامية الاميرال علي رضا تنكسيري، الخميس، أية شركة تقدم على تفريغ حمولة ناقلة النفط سويس راجان المحتجزة في أميركا (تحمّل نفطاً إيرانياً واحتفظته أميركا) قائلاً "اننا سنعتبر تلك الشركة مسؤولة كما تعتبر أميركا ايضا مسؤولة". وأضاف الاميرال تنكسيري في تصريح له في بندرعباس (جنوب) "نعلن بأن أية شركة تقدم على تفريغ نفطنا من هذه الناقلة (سويس راجان) فاننا سنعتبر تلك الشركة مسؤولة، كما نعتبر أميركا ايضا مسؤولة". وأشار الاميرال تنكسيري الى عملية احتجاز ناقلة النفط البريطانية "ايستنا امبرو" في ١٩ يوليو عام ٢٠١٩ قائلاً ان سماحة قائد الثورة الاسلامية اشار في خطاب في ١٦ يوليو: ان البريطانيين الخبيثاء قد احتجزوا سفننا بغير حق وقاموا بقرصنة بحرية وان القوات المسلحة الايرانية سيردون على ذلك".

## مخالفات للملاحة البحرية

وتابع الاميرال تنكسيري " بعد مضي ٧٢ ساعة على خطاب سماحة قائد الثورة الاسلامية اقدمت ناقلة نفط بريطانية تدعى "ايستنا امبرو" على عبور مضيق هرمز وهي قامت بثلاثة مخالفات اولها الدخول الى مضيق هرمز عبر ممر الخرج، وثانيها اطفاء جهاز IS فيها، وثالثها عدم الامتثال لتحذيراتها، وعندما ارسلنا بعض القطع البحرية نحوها لاحتجازها، لم تمتثل لأوامرنا وحينها تدخل مغاوير القوات البحرية للحرس الثوري على الفور واقدموا على احتجازها وهدايتها نحو المياه الإيرانية، وحينها تحركت سفينة مرافقة كانت على بعد ٣٠ ميلا منها، نحونا، وارغمت سفينة مرافقة على الامتثال وسحبنا الناقلة التي ارتكبت المخالفات الى المياه الإيرانية". وأضاف " لقد ثبت خيبت البريطانيين طوال التاريخ سواء في قضية اقتطاع البحرين أو في قضية الجزر الإيرانية في الخليج الفارسي، امام الجميع، وكما أكد سماحة قائد الثورة الاسلامية فان زمن ((اضرب واهرب)) قد ولى.

## إيران وسوريا وقعتا على مذكرة تفاهم تضمنت تشكيل لجنة بهدف الدفاع عن حقوق الشعبين أمام المحافل الدولية



المملكة العربية السعودية. وأضاف: هناك محادثات تدور بيننا والدول الجارة مثل باكستان وأفغانستان وأرمينيا وجمهورية أذربيجان وروسيا، والدول الأبعد منها مثل الصين، لإيجاد مناطق حرة مشتركة ومماثلة.

وأشار عبد الملك إلى أن الحكومتين الإيرانية والعراقية وقعتا وثيقة في اللجنة المشتركة التي أقيمت في شهر مارس / آذار الماضي في بغداد بالتعاون في تطوير المناطق الحرة المشتركة، وقال: كما وقّعنا مذكرة تفاهم رسمية مع سلطنة عمان ونسابع حالياً مراحل تنفيذها. وأضاف: تم إعداد مذكرة تفاهم مع سوريا وقّعها عن الجانب الإيراني وزير الاقتصاد وعن الجانب السوري وزير التجارة، كما تدور محادثات بيننا وبين دول أخرى للوصول إلى وثيقة مشتركة.

وأكد أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية الصناعية الحرة أن هدفنا هو إنشاء مناطق اقتصادية مشتركة، وإلى جانب إيجاد مناطق مشتركة نعمل على تعزيز التعاون بين المناطق الحرة للجانبين في مجالات مثل تبادل الأرض وإنشاء قواعد مشتركة للناشطين الاقتصاديين في المناطق المشتركة وتوفير إمكانية الاستثمار المشترك بين الناشطين الاقتصاديين وتقديم الخدمات المالية والاقتصادية التي يتم إسداؤها للجانبين بصورة مشتركة ومماثلة.

وزير العمل العراقي يزور معرض التعريف بالحزم الإستثمارية والقدرات التصديرية للمناطق الاقتصادية الحرة والخاصة الإيرانية



## إنشاء أول منطقة تجارية حرة مشتركة بين إيران والعراق

الوفاق/وكالات

الاعتبار نقطة على الجانب الآخر من حدود مهرا بمحافظة واسط لإنشاء منطقة حرة مشتركة بين البلدين، حيث تجري الدراسات بشأنها في الوقت الحاضر.

إعداد ٧٠٠ حزمة استثمارية

وأعرب أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية الصناعية الحرة عن أمه في أن تدخل أول منطقة تجارة حرة مشتركة بين إيران والعراق مرحلة التشغيل وأن يتم إنشاؤها بحلول نهاية العام الجاري، وقال: في المعرض الثاني للتعريف بالحزم الاستثمارية والقدرات التصديرية للمناطق الاقتصادية الحرة والخاصة بإيران، تم إعداد وعرض ٧٠٠ حزمة استثمارية للمستثمرين الإيرانيين والأجانب، وأعرب عدد من المستثمرين الذين يزورون هذا المعرض عن رغبتهم في الاستثمار في المناطق التجارية الحرة والمناطق

الاقتصادية الخاصة. وقال عبد الملك: إن المستثمرين العراقيين مهتمون أيضاً بتصدير بضائعهم إلى أماكن أخرى لتلبية احتياجاتهم وتطوير تجارة بلادهم من خلال المرور عبر إيران والوصول إلى المحيط الهندي والمياه المفتوحة من خلال المناطق الاقتصادية الحرة والخاصة بإيران.

من جانبه، صرح وزير العمل العراقي: إن الغرض من السفر إلى مشهد هو زيارة مرقد الإمام الرضا (ع) وحضور معرض التعريف بالحزم الاستثمارية وإمكانات التصدير في المناطق الاقتصادية الحرة والخاصة بإيران.

إستراتيجيتان هامتان

وفي وقت سابق، أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية الصناعية الحرة في إيران، في مقابلة مع صحيفة "الوفاق"، عن تبني استراتيجيتين هامتين فيما يتعلق بالمناطق الحرة

عبد الملك: أخذ رئيس الوزراء العراقي بنظر الاعتبار نقطة على الجانب الآخر من حدود مهرا بمحافظة واسط لإنشاء منطقة حرة مشتركة بين البلدين

تطوير التجارة والإستثمار

واعتبر عبد الملك أن هذه هي أساليب راقية جداً لتطوير التجارة والإستثمار، وقال: هذه أجيال جديدة وأخر جيل للمناطق الحرة في العالم، ونحن نتابع خطوة فخطوة التقدم الذي يطرأ حالياً في العالم، فضلاً عن الإبداعات التي قَدّمها الجمهورية الإسلامية على المستوى العالمي على صعيد نموذج التعاون في المناطق الحرة المشتركة والمماثلة وهي نماذج جديدة.

وأشار أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية الصناعية الحرة إلى أن إنشاء المناطق الحرة والمشاركة يحقق ميزات عالية لإيران ناهيك عن تطوير التجارة والإستثمار، وقال: هذه أساليب كاسرة للحظر جداً، ويمكن الشكر إن إيجاد المناطق الحرة المشتركة إن إيجاد المناطق الحرة مفعول قسط وافر من العقوبات المالية للغرب ويتبلور نمط مختلف من التفاعلات الاقتصادية.

أخبار قصيرة

### شراكة إيرانية-إماراتية لتنفيذ مشاريع في العراق

بحث رئيسا غرفتي التجارة الإيرانية والإماراتية سبل تواجد الشركات الإيرانية والإماراتية المشتركة في مشاريع البنية التحتية في العراق. والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية حسين سلاح ورزي، ونظيره الإماراتي عبدالله المزروعي، على هامش الاجتماع الخامس والثلاثين لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في باكو. وفي حديثه خلال اللقاء، اقترح الجانب الإيراني إقامة شركات إيرانية وإماراتية مشتركة للشراكة في المشاريع العراقية، حيث رحب الجانب الإماراتي بالاقترح واتفق على تبادل قائمة المشاريع. وأشار سلاح ورزي إلى الإمكانيات الكبيرة لمزيد من التجارة بين إيران والإمارات العربية المتحدة، ودعا إلى ضرورة توسيع التعاون اللوجستي والاستثمارات المشتركة بين البلدين في هذا المجال.



### إيران تنفي صلتها بناقل النفط المختبزة في أندونيسيا

أفادت العلاقات العامة بوزارة النفط الإيرانية، في بيان، إن شحنة ناقلة النفط "MT-ARMAN ١١٤"، التي احتجزت منذ فترة من قبل خفر السواحل الأندونيسي بسبب ما سمي بالنقل غير المشروع وغير المصرح به إلى سفينة أخرى، لا تتعلق بإيران. وأضاف البيان: إن الأنباء المنشورة حول تعلق شحنة هذه السفينة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست لها مصداقية وتهدف إلى خلق أجواء سلبية ضدها. وكانت وكالة رويترز قد زعمت، الثلاثاء ١١ يوليو/تموز الجاري، إن حرس السواحل الأندونيسي احتجز سفينة ترفع علم إيران باسم "آرمان ١١٤" كانت بصدد نقل شحنة نفط لسفينة أخرى بمقدار ٢٧٢ ألف طن، من دون أن تحصل على التراخيص اللازمة.



### ١١٢ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري الإيراني

أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهري، إنه تم تحقيق ١١٢ مليار دولار من التجارة الخارجية للسلع غير النفطية في فترة الحكومة الثالثة عشرة (نحو عامين)، وهو أمر غير مسبوق في الأربعين عاماً الماضية.

وقال بهادري جهري، الخميس، في اجتماع مع الطلبة الجامعيين في مدينة مشهد المقدسة: هذا القدر من الصادرات هو بدون النفط، وفي الواقع فإن الصادرات فاقت الواردات. وأضاف: في الحكومة الحالية، لم تنتظر البلاد الغرب وزادت تبادلاتها التجارية مع بعض دول المنطقة إلى ٥ أضعاف.

«نمو الإنتاج وكبح التضخم» أولوية شركة «تتران» في العام الجديد

## شركة طهران للإستثمار السكني ضمن عمالقة الصناعة والإقتصاد في إيران

عقدت من نشاطها وتنفيذ أكثر من ٦٣ مشروعاً، أصبحت قادرة على الوقوف على منصة التقدير جنباً إلى جنب مع العلامات التجارية الأخرى ذات السمعة الطيبة في مجال احترام الزبائن.

وأشار قريباتي إلى "أننا مازلنا نبحث عن تعريف مشاريع جديدة وعوائد سريعة ومناسبة للاستثمار في العاصمة طهران"، وقال: إن شركة "تتران" بصفتها إحدى أكبر الشركات القابضة لمجموعة مسكن الإستثمارية وبدعم من مجموعة بنك مسكن المالية والتسهيلات الخاصة، أوجدت فرص مناسبة للاستثمار في مناطق مختلفة من محافظة طهران. وأضاف: تناول "تتران" إنشاء سوق تنافسي من خلال الابتكار في التصنيع خلال كل عقد لتكون متقدمة على منافسيها ويكون لها رأي في مجال الإنتاج الضخم؛ سوق اليوم هو سوق تنافسي والفائز هو الشخص الصادق مع زبائنه والذي يستمع إليهم ويتخذ خطوات نحو التحسين.

أعلنت العلاقات العامة لشركة طهران للإستثمار السكني أن هذه الشركة احتلت مرتبة في القمة الوطنية السابعة لرؤيا الزبائن مع نهج دور المديرين الاقتصاديين في نمو الإنتاج وكبح التضخم. ووفقاً لتقرير العلاقات العامة لشركة طهران للإستثمار السكني (مساهمة عامة)، بعد التقييمات التي أجريت في القمة الوطنية السابعة لرؤيا الزبائن مع نهج دور المديرين الاقتصاديين في نمو الإنتاج وكبح التضخم، احتلت هذه الشركة المرتبة الأولى في رضا الزبائن، من قبل سكرتارية هذه القمة، في صناعة البناء والتشييد.

قريباتي: «تتران» تستحق مثل هذه الجوائز

وقال علي قريباتي، الرئيس التنفيذي لشركة طهران للإستثمار السكني، على هامش القمة: إن "تتران" نظراً لإمكاناتها تستحق مثل هذه الجوائز، ويرجع ذلك إلى ثقة الزبائن في هذه العلامة التجارية المشهورة والتزام واهتمام موظفي الشركة، والتي بعد ثلاثة



قوامي: يجب تحسين بيئة الأعمال

من جهته، أشار هادي قوامي، وكيل الشؤون القانونية والبرلمانية بوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، إلى السبب الجذري للتضخم واتجاه معدل النمو الاقتصادي في البلاد، وأكد على ضرورة السيطرة على التضخم كرادع للحد من المضاربات، ومنع السيولة من التدفق إلى الأسواق النقدية غير المنظمة وغير المنتجة.

فلاحي: التخصص للتغلب على المشاكل

من جانبها، أكدت سارا فلاحي، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، على مأسسة ثقافة العمل

في البلد، وقالت: يجب أن ندعم المنتجين المتخصصين في البلاد، يمكن أن يكون التخصص حلاً جيداً للتغلب على مشاكل البلاد، لا ينبغي أن تصاب الشركة المصنعة بخيبة أمل.

شعبي: استراتيجيات لكسب الزبائن

إلى ذلك، أوضح شعبي، مدير العلاقات العامة والعلامات التجارية في "تتران": لن يستمر أي عمل دون استخدام استراتيجيات لكسب الزبائن، المهمة الأكثر أهمية في أي شركة هي تحويل الزبون العادي إلى زبون دائم، والعلاقات العامة واحدة من هذه الأدوات. من أجل ذلك، أولاً وقبل كل شيء، يجب مساعدة الشركات في مجالين، أحدهما موضوع الثقافة التنظيمية والآخر هو إدارة المعرفة؛ ولحسن الحظ، مع النظرة الصحيحة والمنهجية لكبار مديري شركة طهران للإستثمار السكني، في السنوات الأخيرة، شهدنا نمواً متزايداً لهذين المجالين في الشركة.. ومن المناسب إجراء المزيد من التغييرات الأساسية مع المزيد

من الأبحاث وتحديثات المعدات للحفاظ على الزبائن الأوفياء.. منذ تأسيس العلاقات العامة في هذه الشركة، بذلت جهوداً لإعطاء الأولوية للشفاية للزبائن والوعي بما يستثمرون فيه.

وقال مدير العلاقات العامة في الشركة: الأسئلة الجديدة بحاجة إلى إجابات جديدة. وأضاف: في السنوات الأخيرة أصبح الذكاء الإصطناعي موضوعاً جديداً وصل إلى آذان الشعب الإيراني؛ لكنه جذب أنظار الناشطين في المجالات المعنية في العالم لسنوات، ونحن نحاول رصد احتمالية حدوثه، وسنقوم بتوطين سلوك الزملاء بمساعدة هذه الأنظمة في السنوات القادمة حتى تتمكن من تقديم إجابات لزيائنا كما في الماضي. وتابع: قدمت "تتران" ابتكارات في مجال الإنتاج الضخم في جميع الأعصار، ونأمل التمسك بنفس المبدأ في السنوات القادمة.

كما أشار شعبي إلى أن العلاقات العامة دائماً ما تكون مستمتعاً جيداً للزبائن ومطالبهم، ويمكن الوثوق بها كقناة معلومات بدون أكاذيب.

## أخبار قصيرة



## زيلينسكي يعزل سفيره في بريطانيا بعد انتقاده له

أقدم الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" على عزل سفير أوكرانيا في بريطانيا "فاديم بريستايكو" من منصبه يوم أمس الجمعة ٢١ يوليو/تموز، ويأتي ذلك على خلفية الانتقادات التي وجهها له، ولم يوضح الأمر الرئاسي الأوكراني الذي تم إعلانه أي سبب للعزل، واكتفى بالقول إن بريستايكو عزل من منصبه وتجدر الإشارة إلى أن السفير الأوكراني كان قد انتقد مؤخراً الرئيس "زيلينسكي"، معرباً عن أسفه لـ "سخريته" التي استهدفت وزير الدفاع البريطاني بن والاس، ويعد فاديم بريستايكو شخصية رئيسية في العلاقات بين كييف ولندن.



## عقوبات أوروبية على مسؤولين أفغانيين

أصدر مجلس الاتحاد الأوروبي بياناً رسمياً أعلن فيه عن فرض عقوبات على ثلاثة مسؤولين أفغان، وذلك بسبب ما أسموه "دورهم في حرمان الفتيات من التعليم وعدم منحهن حقوقاً متساوية مع الرجال"، وتم استهداف رئيس المحكمة العليا لطالبان، عبد الحكيم حقاني، ووزير العدل عبد الحكيم شرعي، بالإضافة إلى وزير التربية والتعليم بالإنيابة مولوي حبيب الله آغا بهذه العقوبات القاسية، وفقاً لما ذكرته وكالة "باختر" الأفغانية، وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية: إن إدراج أسماء مسؤولين أفغان في القائمة السوداء للاتحاد الأوروبي لن يفيد أي جهة، وأضاف "نطالب المجتمع الدولي بأن يختار التفاعل والحوار بدل الضغوط والعقوبات".



## مناورة صينية-روسية في بحر اليابان

تحت شعار حماية الممرات البحرية الإستراتيجية، بدأت القوات البحرية الصينية والروسية مناورات موسعة في بحر اليابان بهدف تعزيز التعاون البحري بين البلدين، وقال الجيش الروسي في بيان له يوم أمس الخميس قال إن "الهدف الرئيسي من هذه المناورات الجديدة هو تعزيز التعاون البحري بين روسيا والصين، والحفاظ على الاستقرار والسلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"، وأفاد أيضاً بأن التدريبات التي ستستمر حتى الأحد تشمل سفناً مضادة للغواصات، وفرقاطات روسية.

الأذربيجانية في معرض تعليقيها على حادثة حرق القرآن الكريم، ومعربة عن إدانتها لحرق القرآن ودعت السلطات السويدية لاتخاذ تدابير لمنع وقوع جرائم كراهية من هذا النوع.

أما روسيا فقد عبر ميخائيل أوليانوف مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة عن استنكاره لهذا العمل يوم أمس الجمعة عبر في تليجرام أن سماح السلطات المحلية في أوروبا ل مثل هذه الأعمال غير مبرر ولا علاقة له بحرية التعبير.

## انتهاك قوانين حقوق الإنسان

والجدير بالذكر أن الحكومة السويدية ومن خلال سماحها بالإساءة إلى القرآن الكريم واستفزاز مشاعر أكثر من ملياري مسلم حول العالم ورغم ادعاءها الدفاع عن حقوق الإنسان، ضربت القوانين الأومية بعرض الحائط لاسيما أن مجلس حقوق الإنسان تبنى قراراً في ١٢ يوليو/تموز الحالي لإدانة أعمال الكراهية الدينية مثل حرق المصحف الشريف، ومن أبرز ما جاء في مشروع القرار إدانة كل عمل متعمد علي يستهدف المقدسات خصوصاً حرق نسخة من القرآن الكريم، كما نص على وجوب اعتماد الدول قوانين وتشريعات لملاحقة من يرتكب أفعالاً تذكى روح العداة للإسلام ولعموم الأديان.

## خبراء سويديون يحذرون

وعبر خبراء وأكاديميون سويديون عن تخوفهم من إمكانية اتخاذ ردود الفعل طابعاً أكثر خطورة مع توسعها، ما يهدد مصالح السويد السياسية والاقتصادية والامنية، وكذلك يهدد مواطنيها مع تزايد المخاطر والتهديدات، وأكدوا على ضرورة التحرك لمواجهة تدهور علاقات السويد بالعالم الإسلامي، وذلك بحسب تقرير لوكالة الأنباء السويدية، و وصف "بيتر والنستين" أستاذ أبحاث السلام والنزاع الأزمنة الأخيرة بين السويد والعراق بالـ "خطيرة للغاية" ودعا إلى "إعادة التفكير في كيفية تعامل الشرطة السويدية مع تصاريح التجمعات العامة حيث يتم حرق الكتب الدينية".



## علاقات السويد مع العالم الإسلامي على المحك

هذه القضية عبر منصة منظمة التعاون الإسلامي مضيضة بأنه يجب على العالم المتحضر أن يدين بأشد العبارات هذه الأعمال السافرة لحرق القرآن الكريم في خطوة استفزازية جديدة لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، و كذلك دعت أذربيجان السلطات السويدية أمس الجمعة إلى اتخاذ تدابير لمنع جرائم الكراهية على أراضيها، تعليقا على الاعتداء على القرآن الكريم، حيث جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية

أدانت الحكومة الباكستانية بشدة حرق نسخة من القرآن الكريم في السويد في المرة الثانية خلال الشهر الجاري وطالبت باتخاذ الإجراء الفوري ضد مرتكب هذا العمل الدنئ والشنيع، كما طالبت من حكومة السويد بأخذ الإشعار على الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية ضد المسلمين في السويد، جاء ذلك على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية اليوم الجمعة. وأكدت المتحدثة على ضرورة حل

المحتجين على فعلته.

## إدانات واحتجاجات رسمية

وجاءت العديد من ردود الأفعال من الدول الإسلامية احتجاجاً على تصرف الحكومة السويدية وسماحها بالإساءة إلى القرآن الكريم، فأدانت تركيا الواقعة عبر بيان رسمي جاء فيه "ندين بأشد العبارات الاعتداء الذي اليوم على كتابنا المقدس القرآن الكريم أمام السفارة العراقية بالعاصمة السويدية ستوكهولم"، وبدورها

تحت ذريعة حرية التعبير عن الرأي، مرة أخرى قام المتطرف الإرهاني "سلوان موميكا" باستفزاز وتأجيج مشاعر المسلمين حول العالم بانتهاكه لحرمة القرآن الكريم، ولم يكتفي بذلك وإنما تمادى باستعداد شعب موطنه الأصلي -العراق- وقام بالإعتداء على علمه وعلى صور لرموز دينية عراقية وغير عراقية، وذلك أمام السفارة العراقية في استوكهولم، تحت حماية الشرطة السويدية وأمام تجمع حشد من الأشخاص

## الدول الإسلامية تدين تكرار انتهاك حرمة القرآن الكريم

## الليرة التركية تختبر قاعاً جديداً



خلال الأسبوع الفائت سجلت الليرة التركية هبوطاً جديداً في سعرها مقابل الدولار الأمريكي مختبرة قاعاً جديداً عند ٢٧.٧١ ليرة للدولار الواحد، حيث تحوم عند أدنى مستوى لها على الإطلاق، ويأتي هذا الهبوط نتيجة لعدة أسباب من أبرزها انخفاض توقعات الوضع الاقتصادي العام في الأشهر الـ ١٢ المقبلة، بنسبة ١١,٣٪. وتراجع توقعات الوضع المالي للأسرة في الاثني عشر شهراً القادمة بنسبة ٧,٧٥٪، أما بالنسبة للوضع المالي للأسرة في الفترة الحالية فهبطت التوقعات بنسبة ٦,٦٠٪، وتجدر الإشارة إلى أن الليرة التركية سجلت تراجعاً خلال العام الحالي فقط بنسبة ٣,٠٪، وعلى الرغم من تباطؤ التضخم خلال الشهر الفائت، إلا أن الهبوط الأخير لليرة التركية قد يتسبب بعودة التضخم مرة أخرى للإرتفاع بحسب مقالته محللون.

## المركزي التركي يرفع سعر الفائدة

وفي سعيه لكبح جماح التضخم أقدم البنك المركزي التركي يوم الخميس الفائت على رفع معدل الفائدة الرئيسي من ١٥٪ إلى ١٧,٥٪، بعد رفعها من ٨,٥٪ إلى ١٥٪ في حزيران/يونيو الماضي، وعلى الرغم من هذه الخطوات إلا أن البنك المركزي التركي بدأ غير متفاءلاً بشأن انخفاض التضخم قريباً وقال: "تشير المؤشرات الأخيرة إلى أن الاتجاه الرئيسي للتضخم مستمر في الارتفاع في تركيا"، وأرجع المركزي أسباب الارتفاع إلى المسار القوي في الطلب المحلي، والضغط المدفوعه بالتكلفة الناجمة عن الأجور وأسعار الصرف، وصلابة تضخم الخدمات.

## باكستان: حركة طالبان تستخدم أسلحة أميركية ضدنا

الدعم لباكستان في حقها في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب، وأكدت "نيشن" أن أي ارتباط بين أفغانستان وتحريك طالبان باكستان يُعزّز تحديات قوات الأمن الباكستانية في حربه ضد الإرهاب وحذرت من أن حصول تحريك طالبان على أسلحة متطورة عبر الحدود المشتركة بين أفغانستان وباكستان تمثل تهديداً جدياً للأمن هذا البلد.

## استهداف مركز شرطة وحاجز أمني في بيشاور

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الأمني في باكستان ليس على مايرام وتعاني البلاد من هجمات تحصل باستمرار وأخرها الهجومين الذين وقعا يوم الخميس الفائت في مدينة "بيشاور" حيث قُتل أربعة أشخاص على الأقل وأصيب عدد آخر بجراح جراء هجوم انتحاري استهدف مركزاً للشرطة في "بيشاور"، وتبنت حركة طالبان الباكستانية في بيان مسؤولية الهجوم الانتحاري، بينما لم تتبن الهجوم المسلح على حاجز للأمن في منطقة "ريكي للمه" في ضواحي مدينة بيشاور شمال غربي باكستان، والذي أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية وإصابة اثنين آخرين نتيجة هجوم لمسلحين.

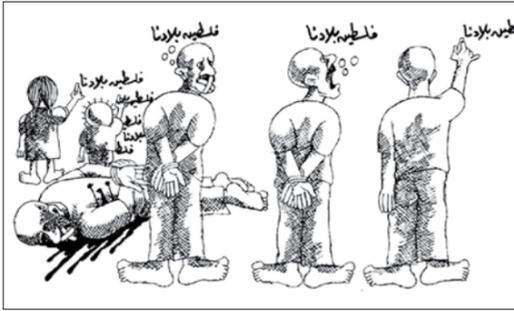
بحوالي سبعة مليارات دولار. وقد تم تسليم هذه التجهيزات من قبل الولايات المتحدة للحكومة الأفغانية السابقة خلال ١٦ عاماً. وبعد سقوط العاصمة كابل، أصبحت هذه التجهيزات في يد طالبان، وأشارت الصحيفة "إلى أنه يمكن الاعتقاد أن تحريك طالبان في باكستان والذي يرتبط بصلات بطلان في أفغانستان، نجح في تسليح نفسه بنفس الأسلحة الحربية التي يتسلح بها مقاتلو طالبان في أفغانستان، وقد اتهم مسؤولون كبار في باكستان أفغانستان مؤخراً بتقديم ملجأ لأعضاء تحريك طالبان في باكستان، ولكن العاصمة كابل رفضت هذه الاتهامات.

وفي ذات السياق كانت صحيفة "نيشن" الباكستانية قد أعربت في مقال لها عن أن نقص الثقة بين حكومة باكستان وحكومة أفغانستان مسؤولية جعل جهود مواجهة تحريك طالبان باكستان أكثر تعقيداً، وهذه المسألة أصبحت عائقاً كبيراً أمام تعزيز العلاقات بين البلدين، وأشارت "نيشن" إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تكثر أيضاً مخاوف باكستان وتعتبر حكومة أفغانستان مسؤولة بشكل حاسم في موضوع "تي تي بي" وحسب ما كتبه هذه الصحيفة الباكستانية، تقدم الولايات المتحدة



## تجدد الإشارة إلى أن الوضع الأمني في باكستان ليس على مايرام وتعاني البلاد من هجمات تحصل باستمرار

ذكرت صحيفة "داون" نقلاً عن مسؤولين باكستانيين أن تحريك طالبان في باكستان تستخدم الأسلحة الأمريكية المتبقية في أفغانستان في هجماته ضد قوات الأمن الباكستانية، وأكد المسؤولون الباكستانيون أن وصول تحريك طالبان الباكستانية إلى الأسلحة الأمريكية المتطورة يشكل تحدياً جدياً لقوات الأمن في البلاد. ونقلت الصحيفة أيضاً عن مسؤول أمني باكستاني أن هجوم منطقة "جوب" تم تنفيذه بواسطة خمسة إرهابيين تلقوا تدريباً مكثفاً وكانوا مجهزين بأجهزة رؤية ليلية و أسلحة أميركية. ووفقاً لتقرير رسمي من الكونغرس الأمريكي يبعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، تم ترك تجهيزات عسكرية تُقدر قيمتها



## أخبار قصيرة



## إيران تستعد لدخول سلمان الفارسي

تجري هذه الأيام تحضيرات موسم "إيران" من مسلسل "سلمان الفارسي" للمخرج "داود ميرباقر" استعداداً لدخول طاقم الإنتاج لبدء العمل. ان موسم "إيران" من مسلسل "سلمان الفارسي" سيبدأ مرحلة الإنتاج قريباً، ويتم حالياً إعداد لوكيشنات هذا الموسم في مدينة "غزالي" السينمائية.

ومن المفترض أن تصور اللوكيشنات عناصر مختلفة من إيران القديمة، وتم استخدام مواد صلبة وعالية الجودة في صنعها ويضمن هذا الفصل مواقع مثل معبد النار أو المعبد، قصر العصر الساساني وغيره. ويتناول فصل "إيران" من المسلسل مسقط رأس "سلمان الفارسي" وعائلته في إيران القديمة.

ومسلسل "سلمان الفارسي" دراما تاريخية بدأ تصويره عام ٢٠١٩ ومن المقرر أن يتألف من ثلاثة أجزاء و ٦٠ حلقة. وسيستغرق إنتاج مسلسل "سلمان الفارسي" ٥ سنوات على الأقل، حيث وقف أكثر من ١٥٠٠ ممثل من بين ٢٠٠٠٠ ممثل تم تحديدهم في هذا المسلسل، أمام كاميرا مصوري العمل.



## ترجمة حديثة للرواية الإيرانية «سوشون ماتم سياوش»

صدر حديثاً عن "دار الرافدين" في بيروت رواية "سوشون ماتم سياوش" للإيرانية سيمين دانشور، بترجمة ايناس شديقات ومراجعة وتقديم عماد الهلالي.

وأخذ إسم الرواية من أسطورة "سياوش" التي وردت في كتاب "الشاهنامه" للشاعر أبو القاسم الفردوسي، فعندما قتل ظلماً وجرى دمه على الأرض، نبتت وردة حمراء من دمه، وقد أصبح سياوش رمزاً لكل مظلوم في التراث الفارسي الحديث. وتدور أحداث الرواية حول "زري" زوجة "يوسف" الشاب الوطني الذي يرفض بيع المؤن لقوات الاحتلال الإنكليزي وهي أم لثلاثة أبناء وتحمل طفلاً في أحشائها. فهي تصف حال إيران أثناء الحرب العالمية الثانية، وتدور أحداث الرواية في مدينة شيراز التي تحتلها القوات الإنجليزية. والمواجهة بين أحد المالكن ويدعى "يوسف" وزوجته المتعلمة وبين قائد المنطقة الإنجليزية من جهة أخرى حول توزيع الغلال والمحاصيل لتنتهي الرواية بموت بطلها "يوسف" على يد القوات البريطانية. وهي تحكي بذلك قصة الصراع من أجل الحرية التي تشكل مصير الأمم، ودفعت زوجته إلى الخروج من خوفها واتخاذ قرار المواجهة بعد أن فقدت أعز ما لديها.

ولدت سيمين دانشور سنة ١٩٢١ في مدينة شيراز في جنوب إيران. تزوجت سنة ١٩٥٠ من الكاتب والسياسي جلال آل أحمد صاحب الكتاب الشهير "التغريب" الذي مر بتقلبات شديدة طول حياته السياسية والأدبية.

## في ذكرى اغتياله

## رسومات ناجي العلي انعكاس لهموم الفلسطينيين وتوجهاتهم

**الوفاق/** الفن عالم ساحر وواسع يجتذب الجميع، وفي نفس الوقت أجمل وأروع أداة لبيان المقصود وإيصال الفكرة للعالم، وهذا ما نراه في الفنون المختلفة وخاصة في مجال السينما والمسرح والرسومات الكاريكاتيرية، والكاريكاتير هو أبرز وسيلة للنقد.

## الكاريكاتير

فن الكاريكاتير هو أحد فنون الرسم ولكن هو فن ساخر يعتمد على رسم الشخص بصورة مع المبالغة في تغيير وتحويل ملامحه وتحويلها إلى رسمة ساخرة ويكون هدفها الأول السخرية وأحياناً يكون بهدف النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني وغيره، والجدير بالذكر أن فن الكاريكاتير يتسم بقدرة الفائقة على النقد أكثر من استخدام الكلمات في النقد أو كتابة مقالات او تقارير بأكملها، ومن أبرز رسامي الكاريكاتير هو الرسام الفلسطيني "ناجي العلي" الذي يصادف اليوم السبت ٢٢ يوليو/تموز ذكرى اغتياله، ويعتبر من أهم الفنانين الفلسطينيين الذين عملوا على زيادة التغيير السياسي باستعمال الفن كأحد أساليب التكثيف، وفي ذكرى اغتياله نكتب لكم عنه وعن شخصيات كاريكاتيره التي بقي بعضها رمزاً للمقاومة حتى الآن.

## ناجي العلي

ظهيره يوم ٢٢ يوليو/تموز ١٩٨٧ كان

العلي على وجه الدقة، لكن المرجح أنه ولد عام ١٩٣٧ في قرية "الشجرة" بمنطقة الجليل لأ أسرة فلسطينية تعمل في الزراعة.

هجر الطفل مع عائلته في نكبة فلسطين إلى الجنوب اللبناني، حيث استقر بهم المقام في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا، وعاش في خيمة لا تزيد مساحتها على ١٠ أمتار مربعة، وبدأ منذ صغره التعبير عن ألم اللجوء وأماسة قضيته بالرسم على حيطان المخيم.

بدأت رحلته مع الرسم داخل الزنزانة، فخلال اعتقاله من قبل الاحتلال الصهيوني من ملأ جدران السجن بالرسم، ثم كرز الأمر حين اعتقاله الجيش اللبناني.

نقل تجربته على جدران الزنزانة إلى جدران مخيم الحلوة، فشهد الصحفي غسان كنفاني خلال زيارة المخيم بعض رسومه، ونشر أحدىها في العدد ٨٨ من مجلة "الحرية" في ٢٥ سبتمبر/أيلول ١٩٦١.

## حنظلة

إشتهر "ناجي العلي" بشخصية "حنظلة" التي ابتدعها عام ١٩٦٩، وهو طفل فلسطيني يتخذ وضعية المشاهد على الحدث الذي تصوره لوحات العلي، وقال عنه العلي: إنه وُلد في سن العاشرة ولن يكبر أو يدير وجهه إلا عندما يحين استرداد الكرامة العربية.

## ميلاد «دقة»، في حكايات «غسان كنفاني» (١-٢)

وقد أبع كنفاني في تأسيسه للأدب الفلسطيني ما بعد النكبة، انطلاقاً من تركيز الوعي بما هو قادم، ولعل النكبة وما ترتب عليها من لجوء رافق المأساة، انشطر عنها المقاومة التي وجدت منافذها عبر الفلسطينيين كافة، بمن في ذلك الأطفال؛ فكان المخيم على سبيل المثال منطلق ولادة الكفاح الفلسطيني والطفولة بصورتها المقاومة. تقول أم سعد في الحكاية: "عينك عالشباب في المخيم، كل واحد منهم يحمل مرتبته أو رشاشاً، والكي في كل بيت، هل رأيت أفعال سعد".

## اقتفاء أثر الطفولة

يعرج كنفاني في رواية "أم سعد"، وتحديداً في حكاية "بنديقية في مخيم"، على شخصية الطفل الفلسطيني المقاوم، في شخصيتي سعد وسعيد، يبرز نضال المرأة الفلسطينية التي تحقق إنجازها في حياتها، وهي تعول على وعيهم وتربية النضال فيهم من أجل الوطن. يقول أبو سعد في الحكاية: "هذه المرأة تلد الأولاد فيصبروا فدائين، هي تخلف فلسطين تأخذ". يتجلى وعي المرأة الفلسطينية أيضاً في سناء دقة؛ زوجة الأسير الفلسطيني، وتربية الوعي في طفلتهما ميلاد؛ لتكون شاهدة على فظائع الاستعمار ضد الأسرى الفلسطينيين بعامه، ووالدها بخاصة.

ناجي، "فاطمة" في الكثير من رسومه شخصية فاطمة، هي شخصية لا تهادن رؤياها، شديدة الوضوح فيما يتعلق بالقضية وبكيفية حلها، بعكس شخصية زوجها الذي ينكسر أحياناً، فترى أن في الكثير من الكاريكاتيرات يصبح رد فاطمة قاطعاً وغاضباً، كما أنها ترمز لفلسطين في لوحات، وفي لوحات أخرى ترمز لمصر وليبروت وصبرا وصيدا وصور، وهي المقاومة والمرأة الشامخة ذات الوجه المدور والعينين الواسعتين حافية القدمين تتجول وهي تدفع زوجها حب الوطن، فهي تدفع زوجها وأولادها إلى تحرير الوطن والإستشهاد في سبيله وهي رمز للمناضلات العربيات.

الرجل الطيب: شخصية الكادح والمناضل النحيل ذي الشارب، كبير القدمين واليدين مما يوحي بخشونة عمله، هو الفلسطيني المشرذ المقهور والمناضل والمكسور أحياناً وهو الجريح في عدة لوحات المعذب المعتقل في السجون الذي لا يغير مواقفه ويرفض الاعتراف بالحدود المشددة، الصبور على الألم يحمل في رمزيته كل مواطن عربي يحسه الوطني والقوي وإيمانه بقضيته.

الرجل السمين: هو رجل صاحب كرش كبير يرمز للحكومات العربية والبرجوازية وهو يقف بانتظام واحترام أمام القوى الصهيونية فهو خانع ضعيف يعمل على التلطيع مع العدو.

الجندي الصهيوني: يرتدي دوماً خوذته على رأسه تأكيداً على جبنه وضعفه كما أن أنفه طويل وهو خبيث مرتبك أمام الأطفال الفدائيين، وفي أغلب الحالات يصبح مرتبكاً أمام حجارة الأطفال، وخبيثاً وشريراً أمام القيادات الإنتهازية.

رسم «ناجي العلي» خلال مسيرته الفنية، وكانت ريشته مشرطاً يحاول استئصال كل الأورام الخبيثة في الجسم العربي، وتميّزت رسومه بالجرأة والصرامة، وملامسة هموم الناس وتوجهات الشارع العربي

تذكر هذا جيداً وأنت تحكي القصة...، لترسم الحكاية واقع ذكرة الطفل الفلسطيني التي تشكلت من عوامل القهر والظلم التي مارستها إسرائيل على الشعب الفلسطيني، ولتكون بذلك منطلق المقاومة التي تمهدت من ذكرة الطفولة؛ لتأخذ شخصية الطفل في ذات الرواية بغد الوعي بالإبادة، التي قامت بها الجندية بحضور جمع من الجنود، بعد أن يأمره القائد بالجري بسرعة عالية، ويتفادى إطلاق النار عليه، ودون أن يلتفت، "ورغم ذلك، فقد وصلت إلى أذنيه أصوات ضحكاتهم الصاخبة فوقف، لم يَدرك كيف حدث ذلك ولماذا، ولكنه وقف، ووضع كفيه في جيبي سرواله، وسار بخطوات ثابتة هادئة وسط الطريق، دون أن يلتفت إلى الوراء".

لحظة الوقوف تعني الإدراك والوعي، وهو ما سيترتب عليه العودة بصورة المقاومة إلى جبل الأطفال الفلسطينيين الصاعد، خاصة أن ذكرة الطفل الفلسطيني أصبحت متوارفة عن أجيال إما شاهدة على الرواية وأما ضحية من ضحاياها، وهي رواية تمثلت بحقيقتها المرورة التي تأسست من إبادة إسرائيل للشعب الفلسطيني.

يتبع...

المفزورة، فقد وضع الغم في سيارة شحن مملوءة بالرتقال، أوقفت أمام درج الميمم".

تتسع صورة الطفولة الفلسطينية في الرواية لتعكس الطفولة الشاهدة على الإبادة الجماعية الواقعة على الشعب الفلسطيني، "وقال القائد القصير لجندي وقف إلى جانبه: هات الطفل (...). ضرب القائد عصاه السوداء على فخذه ضربة رقيقة، وكان الطفل واقفاً إلى جانبه غير واع لأيما شيء (...). لينادي القائد جندياً إسرائيلياً، ويمنحها الإذن بقتل جميع الركاب في الباص الذي أنزل ركابه منه، البالغ عددهم ٢٠ ركاباً من بينهم الطفل، "سقطوا في الخندق، وغرقت وجوههم وأكفهم في الوحل، وقد تكوّموا هناك كتلة مترابطة واحدة مختلطة اختلاطاً دموياً، في ما كان خيط الدم الأحمر يتسرب من تحت أجسادهم، ويتجمع، وينساب مع جدول المياه إلى الجنوب".

لم توفّق الرواية هوية اسمية للطفل، وهو بذلك شخصية حاضرة وشاهدة على المأساة التي ما زالت معيشة في الواقع الفلسطيني، في كل مكان وزمان وحرب، يقول الجندي الإسرائيلي ممسكاً بأذن الطفل بقسوة: "هل رأيت؟"

## أخبار قصيرة

## روسيا تصدر تأشيرات دخول الكترونية لسياح بعض الدول منها إيران

أعلنت الخدمة الصحفية لوزارة التنمية الاقتصادية في روسيا الاتحادية انه يمكن للسياح من بعض الدول ، بما في ذلك جمهورية إيران الإسلامية ، الحصول على تأشيرات دخول إلكترونية روسية في أقل من أسبوع.

وأفادت مصادر إخبارية روسية، أن وزارة التنمية الاقتصادية في روسيا الاتحادية أعلنت أنه وفقاً للتعليمات الصادرة من قبل الحكومة، سيتمكن مواطنو الدول الأوروبية وإيران واليابان وتركيا والصين وكوريا الشمالية والهند وإندونيسيا والفلبين والبحرين والكويت وماليزيا والمملكة العربية السعودية وسنغافورة من الحصول على تأشيرات إلكترونية.

وفقاً لهذا التقري، فإن وقت إصدار التأشيرات الروسية في هذا الإطار سيكون أقل من ٦ أيام من تاريخ إرسال الطلب.

وأعلنت وزارة التنمية في الاتحاد الروسي: ان إصدار التأشيرات الإلكترونية عبر الإنترنت سيكون للرحلات السياحية أو الضيوف أو زيارات العمل أو المشاركة في الأحداث العلمية أو الثقافية أو الرياضية أو غيرها. وفقاً لهذا الإعلان، يتم إصدار هذه التأشيرة من قبل البعثة الدبلوماسية أو المكتب القنصلي للاتحاد الروسي، ولهذا يجب على المواطن الأجنبي تقديم طلبه على الموقع الخاص لوزارة الخارجية الروسية. بناءً على ذلك، يمكن استخدام التأشيرة الإلكترونية لدخول السياح لمرّة واحدة إلى روسيا وبعد ٦٠ يوماً كأحد أقصى من تاريخ التسجيل.



## تحسين البنية التحتية السياحية في دزفول خلال الزيارة الأريبعينية

الوقاف/ قال رئيس نواب السياحة في خوزستان: يجري تحسين البنية التحتية للسياحة في دزفول وإصلاحها لخدمة الزوار خلال الزيارة الأريبعينية.

وقال جمال عامري نسب أثناء زيارته لعملية إعداد البنية التحتية السياحية لمدينة دزفول: من أجل توفير أفضل الخدمات الممكنة لزوار الأريبعين الحسيني والسائحين قمنا بزيارة قاعات الصلاة والمجمعات الخدمية والمرافق الصحية على جانب الطريق، ووضعنا دزفول على جدول الأعمال ونقوم بإصلاح وتعديل بعض منها.

وشرح أنه بعد زيارة المجمعات والخدمات الصحية على جانب الطريق، قمنا بفحص الأماكن والمعالم السياحية للمدينة، وتابع: لقد استثمر المستثمرون الجديون في مجال السياحة المائية وفي قضية الأماكن والمسكن، في حين أن هناك مطامع تقليدية جيدة في مدينة دزفول، فقد تم إنشاؤها وتشغيلها. وأضاف أميرى نسب: طرق دزفول وشوش وشوشتر وأندميشك هي مدخل محافظة خوزستان، ويزور السياح هذه المدن في بداية الطريق. وقال: إن الأماكن السياحية الجميلة في دزفول، سواء في منطقة المياه أو في منطقة المسكن والفنادق والمطاعم التقليدية، فريدة من نوعها من حيث النظافة الحضرية والمرافق.

الطفولة في عالمنا المليء بالصورة المرعبة بقتل وانتهاك الطفولة، كما يحدث في عالمنا اليوم وفي العديد من الدول العربية والإسلامية.

على الأحرار والشرفاء وأصحاب الضمائر الحية والنشطاء والعاملين في مجال حقوق الانسان والدفاع عن حقوق الطفولة، المساهمة والمشاركة لإحياء يوم الطفولة في أول جمعة من أيام عاشوراء، شهر محرم الحرام والتي يطلق عليها باليوم العالمي للطفل الرضيع أو يوم الرضيع العالمي، بحضور الأمهات والنساء والأطفال الرضيع للإستفادة من أجواء شهر محرم العاطفية الحزينة ومن أهداف ثورة عاشوراء الحرية والعزة والكرامة والإباء والثورة ضد الظلم والطغيان والفساد، والإستفادة من الحضور والتفاعل الكبير في تلك المناسبة العالمية للثورة الحسينية الخالدة لتسليط الأضواء على الطفولة وحقوقها.

لماذا ارتكبت الجريمة الانسانية الوحشية، وانتهكت حقوق الطفولة على ارض كربلاء بقتل الامام الحسين(ع) وأبناء وأحفاد خاتم الأنبياء الرسول محمد (ص) وفصل رؤسهم عن أجسادهم وحرق مخيم بنات الرسول (ص) وأخذهن سبايا من بلد إلى بلد؟

لقد تفاوتت الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الظالمون من ظالم إلى آخر بالنسبة والانتساب، فعندما نقارن الظلم الذي يقع على المسلم بمَن لا دين له ولا قيم يؤمن بها، وليس له مدد من السماء يمده بتوجيهات ومواعظ، مع الظلم الذي يقع على المسلم من مسلم مماثل، يماثله في الدين، وفي الإدعاء، ويحمل ذات القيم التي يحملها المظلوم، فهنا سختلفت الجريمة عن سابقتها، وستكون الجريمة أعظم وأكبر.

فإن المظالم التي تأتي من خارج دائرة الإسلام مصنفة بوضوح بأنها ضد الدين وضد قيمه وتعاليمه، ولكن الرضائل، وفيها استمرار بحق المسلمين من قبل من يتقصدون الدين ويرتدون جلبابه، فهم يقومون بعملية تشويه لقيم ذاتها، ويمارسون التحريف في مقاصد الدين؛ لكي تلتف وتقوم بعمل معاكس لما كتب الله لها أن تقوم به، فمكان الإصلاح سيحل الإفساد، وهذه العملية التحريفية التي مارسها وبلغ لها قادة النفاق في المجتمعات الإسلامية، لحي أخطر معول على قواعد التقوى، وصرح الدين، وبنين الصلاح.

## قتل الامام الحسين(ع) من ابشع جرائم التاريخ

وقد استشرى الفساد في نفوس الظالمين المنافقين حتى بلغ بهم الأمر إلى الإقدام على أبشع جرائم التاريخ على الإطلاق، وهي قتلهم الإمام الحسين (ع) وأصحابه وأبنائه وأهله في كربلاء في عام ٦١ للهجرة، والإمام الحسين (ع) هو سبط الرسول (ص) الذي بعثه الله رحمة للعالمين ورسولاً يبلغهم رسالات ربه ويربهم، ولكنهم استخدموا الدين في التشريع لقتل الإمام الحسين (ع) وانتهاك حرمانه.

من هنا نفهم لماذا قام الإمام الحسين (ع) بالثورة على طغيان يزيد بن معاوية، وذلك لأنه عرف ما عرف من الفساد الذي وصل إليه بنو أمية في اتخاذهم الدين لعباً ولهواً، يحوطنونه ما درت معانثهم.

كان إنقاذ الدين وانتشال المسلمين من وحل الفساد الذي أراد الطغاة أن يجرفوا المسلمين نحوه، كان هو هم الإمام الحسين (ع) وهدفه ومبتغاه، ولهذا فإن بيان مظلومية الإمام الحسين (ع)، واستظهار الجهادية المشاهدة المأساوية التي مارسها آلة الفتك الأموي في أهل البيت (ع)، هي مواصلة لدرب الإمام الحسين (ع) وانتهاج مسيرته ومنهجه، ويعرف الناس أي ظلم قد وصل إليه القوم آنذاك، ولينفكروا في أسبابه، ويتعقبوا جذوره، ليصلوا إلى الحق والحقيقة.

تصوير: سجاد صفري



## إحياء ذكرى مظلومية رضيع الامام الحسين(ع) يوم تضامني مع جميع اطفال العالم

الوقاف / وكالات

يكفي أن يؤمن إيماناً قلبياً بالحقائق، إذ لا بد أن يتبع ذلك موقف، فإن الله تعالى يقول: (إِنَّ الشُّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)، ومن يتخذ المجرم عدوًّا فهذا يعني أن يعلن البراءة منه، ومن أفعاله، ويقف مع المظلوم ويحمل رايته.

فالمصائب والمآسي لا بد أن توظف الضمائر، وتحي النفوس، وتهدي العقول، للوصول إلى الحق، واكتشاف رجالات الحق، لكي ينتهج سبيلهم ويقنفي أثرهم، ثم لا يسقط في ذات الوحل في حياته المعاصرة مع الظالمين والمجرمين الذين يستعدون الناس وينتهجون حرياتهم، فيعمل على تقويض سلطتهم، ويعمل في سبيل إحقاق الحق وتحقيق العدالة.



## نشر المظلومية ضرورة للاستفادة منها

وللاستفادة من شهادة الطفل الرضيع على الأمة، فإن من الضرورة الاستفادة من هذه المأساة ونشر هذه المظلومية في الجانب الإعلامي، وفي إحياء الشعائر، لكي يتم استظهارها من أجل الوصول إلى الحق، ويمكن ذلك من خلال التنوع في طرح مصيبة الطفل الرضيع ونشرها بكافة أنواع الأدوات الإعلامية.

في أيام المحرم كان يوصي الوعظ وخصوصاً خطباء المنبر بقرارة مصيبة الطفل الرضيع (عليه السلام) أكثر، لأن الميرزا كان يعتبر مصيبة الرضيع (ع) سنداً (ودليلاً) لمظلومية سيد الشهداء(ع)، كيف لا وذلك الطفل لم يكن قادراً على حمل سيف ولا على التكلم ولا الدفاع عن نفسه، فأي دليل يمكن الحصول عليه أكبر من هذا الدليل الذي يضي ظلمة التاريخ ويوصل مظلومية والده (ع) إلى أهل هذا العالم إلى يوم القيامة). لم يخسر الطفل الرضيع (ع) حياته، كما يظن البعض بأن الجهاد هو طريق التهلكة، فلجهاد بعد في

ذكرى عبد الله الرضيع(ع) كأصغر شهيد في كربلاء لاستحضار واقعة الطف واستذكار شهدائها.

وتحت خيمة كبيرة مثلها مصلى طهران الكبير وقفت الأمهات تنذر أبناءها لسيدنا سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام؛ وكأنهن يحضرن عرس أبناءهن في تلك الصحراء صحراء كربلاء المشتعلة بالحب والإيمان.

يا حسين.. يا زهراء.. وليبك يا حسين.. لبك يا حسين.. معاهدين الإمام الحسين(ع) وشهداء الطف للسير على نهج السبيل الشهيد سيد الشهداء الإمام الحسين الذي أستشهد في عاشوراء.. وعاهدت الأمهات والنساء الإيرانيات المؤمنات والجهاديات السيدة فاطمة الزهراء البتول وأئمة أهل البيت (ع) وشهداء الطف في كربلاء بالإستمرار في هذه المسيرة الإلهية والربانية المقدسة، وأن تستمر هذه المراسم والمجالس وبقوة والتي تمهد لزيارة الأريبعين المليونية.

تقاليد عاشورائية ومرثيات خاصة قرئت في المحفل الكربلائي، هذا وتقام المناسبة لتوضيح مظلومية الطفل الرضيع ووحشية قاتليه، ويعد إحياء اليوم العالمي للطفل الرضيع مناسبة للدفاع عن الأطفال الذين يقتلون ويشردون بسبب الحروب والإرهاب كما يمثل هذا اليوم انتصاراً للدماء التي تسفك ظلماً وعدواناً.

هذه المراسم تعتبر خطوة لتعريف حقيقة عاشوراء وتأكيدها على ضرورة الوقوف عند محطات كربلاء وإعلان انتماء هؤلاء الأطفال إلى النهج الحسيني. وتلبس الأمهات في هذه المراسم البسة موحدة لأطفالهن ويعصبن رؤوسهم بقماش يكتب عليه اسم علي الأصغر(ع) المبارك لإظهار حبه لأهل البيت عليهم السلام. وعلي الأصغر هو أصغر أبناء الإمام الحسين(ع) الإمام الثالث للمسلمين الشيعة الذي استشهد في كربلاء في العاشر من شهر محرم في سنة ٦١ الهجرة القمرية وعمره لم يتجاوز ٦ شهور.

## موقف رسالي لمن يقرأ التاريخ

فأمام حقائق التاريخ الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، لا بد أن يكون هنالك وضوح في الموقف الرسالي لمن يقرأ التاريخ، ويتصفح المظالم التي وقعت فيه، ويقف وقفة صادقة مخلصه مع قلبه وعقله، فيتخذ المجرمين أعداء، فلا

اليوم العالمي للطفل الرضيع هو أول يوم جمعة من شهر محرم الحرام، يحيي فيه الشيعة ذكرى عبد الله الرضيع ابن الإمام الحسين(ع)، الذي كان عمره حوالي ستة أشهر في معركة كربلاء واستشهد بسهم حرملة بن كاهل الأسدي الكوفي، حيث تقام بذلك اليوم مجالس عزاء بحضور الأمهات والنساء والأطفال للرضع وتقام هذه المراسم في مختلف اطفال العالم الإسلامي، ويكون هذا الإحياء من أجل إظهار مظلومية رضيع الامام الحسين(ع) ورضيع الرباب إلى العالم.

في اول جمعة من شهر محرم ايران تحيي اليوم العالمي للطفل الرضيع وكعادتها في كل عام وفي اول جمعة من شهر محرم الحرام تحيي ايران الاسلامية اليوم العالمي للطفل الرضيع / وهو اليوم الذي يذكرنا بالطفولة المظلومة في كربلاء كما يعتبر يوما تضامنيا مع جميع اطفال العالم الذين تقتلهم يد الاحتلال والاستعمار في العالم.

إنبثقت فكرة إحياء ذكرى الطفل الرضيع في محرم عام ٢٠٠٣م وذلك في حسينية المهديّة في طهران و تم توسعت في مختلف مدن إيران وسائر أنحاء العالم. حيث تقام هذه المراسم سنوياً في إيران والبحرين ولبنان والعراق وباكستان وتركيا وبلدان أخرى. وتقام هذه الذكرى بأكثر من ٢٥٠٠ مكان في داخل إيران و ٢٣٠٠ مكان في مختلف أنحاء العالم.

اللجنة الدولية لإحياء ذكرى مظلومية الطفل الرضيع عليه السلام وخلال السنوات التي مضت قامت بإحياء مهرجان وإحتفالية الطفل الرضيع عليه السلام في أكثر ٧٥ مدينة في العالم في صباح أول جمعة من شهر محرم الحرام وأطلقت على هذا اليوم "اليوم العالمي للطفل الرضيع". وقد لاقت هذه المراسم إقبالا كبيرا من الحسينيات والهيئات واللجان الاسلامية والحسينية لإقامة هذه المراسم، كما لاقت إقبالا كبيرا من النساء المؤمنات الرساليات اللاتي إصطحبن أطفالهن معهن لإحياء ذكرى مظلومية الطفل الرضيع عليه السلام. بدموع وقلوب منكسرة ونسوة نذرن أطفالهن لخدمة الدين الحنيف، وبقراءة الادعية والتضرع الى الله يحيين هذه الذكرى المؤلمة،

أحدهم وأنقذه. تزوج الشهيد أمير في العام نفسه (١٩٩٩م)، وأنجب طفلاً. وقد أسست حياته الزوجية بصبر وزهد شديد، بحيث لم يكن يملك أدنى مقومات الحياة، فأغلب طعامه كان خبزاً فقط. وأما المسكن، فكان غرفة واحدة، قسم شرفتها إلى مطبخ وحمام، ليتأذى في ذلك بالإمام علي (ع) في شظف عيشه.

عاد الشهيد السيد أمير إلى بلده عام التحرير (٢٠٠٠م)، وصار يساعد والدته في زراعة التبغ، إضافة إلى عمله الجهادي، وكان اليد اليمنى لها في كل شيء.

#### التحام مباشر مع نخبة قوات العدو

عندما بدأت حرب تموز ٢٠٠٦م، كانت بلدة عيناتا إحدى قرى المواجهات البطولية. وحاول السيد أبو أحمد إقناع زوجته بمغادرة البلد، لأن المنزل كان مستهدفاً، لكنها أبت وأصرّت على الصمود جنباً إلى جنب مع المجاهدين. وكان للشهيد أمير شرف المشاركة في المواجهات بكل بسالة، وبكفاءة عالية في القتال، حيث ظلّ ينادي الإخوان: [أعطوني أثقل سلاح لأواجه به الأعداء].

ولدى إنزال العدو جنود النخبة من لواء "غولاني" بالقرب من مهنية بنت جبيل، الذين قُدروا بحوالي السبعين جندياً، التحم الشهيد وجهاً لوجه متصدّياً لجنود النخبة بكل شراسة، إلى أن حلّ غروب يوم السابع والعشرين من شهر تموز.

في تلك الساعة، خاض الشهيد مع مجموعة من إخوانه اشتباكاً عنيفاً ضد جنود العدو، عند "مربع التحرير"، فتمكنوا من إيقاع أكثر من اثنتي عشرة إصابة في صفوفه بين قتيل وجريح، وأثناء تراجع المجموعة تعرّضت لقصف معادٍ عنيف، فأصيب الشهيد في بطنه إصابة مباشرة أدّت إلى استشهاده، وقد استشهد معه في تلك المواجهة عددٌ من المجاهدين، بتاريخ السابع والعشرين من شهر آب من العام ٢٠٠٦م.

#### في جنة الخلد كان اللقاء

في اليوم السابق لاستشهاد الشهيد أمير أغار الطيران فجراً على مكان تواجد أمه، وأخته "العروس" زهراء التي كانت مقرراً موعد زفافها في أيلول من العام نفسه، وزوجته، وطفله خضر ابن الأربعة أعوام، فاستشهدوا جميعاً، ليجمع شمل العائلة به مجدداً في جنة الرضوان.



## من شهداء صنّاع أسطورة تموز... السيد أمير إبراهيم فضل الله

#### وهجرات إلى بيروت بسبب ملاحقة العملاء

في العام ١٩٨٦م، اعتقل لمدة يومين في سجن بنت جبيل بسبب كتابة شعارات على الحائط في البلدة ضد العدو الصهيوني، وعند إطلاق سراحه غادر الشهيد بلدته التي يحب، متوجّهاً إلى العاصمة بيروت، حتى لا يجبر على التحاق بمليشيا العملاء كما كانوا يفعلون مع عنصر الشباب. ومن هناك بدأت انطلاقته في العمل المقاوم، وعُرف بهمة العالية بحيث حرص على تنفيذ كل ما كان يُطلب منه.

#### عائلة مقاومة وصامدة

شاء القدر أن يكون العام ١٩٩٩م مؤلماً للشهيد أمير، إذ فقد فيه حبيبته وصديق طفولته وشقيقه أحمد، الذي استشهد في موقع "حداثا" في السابع والعشرين من شهر تموز من العام ١٩٩٩م، وقد اعتقلت والدته على إثر الاستشهاد من قبل العملاء واقتيدت إلى معتقل الخيام، فيما عُدّب الوالد الذي كان يعاني من ضعف في البصر وأُبرِحَ ضرباً، ووُضع في مكانٍ يدفنون فيه الأحياء، إلى أن مرّ القارس جداً.

#### وعج جهادي مبكر

عاش الشهيد وإخوته في ظل الاحتلال الصهيوني، فترقى على مبدأ العداوة الشديد للاحتلال وعملائه، وهذا ما جعله يكون في المقابل عاشقاً للجهاد؛ فمُنذ أن كان في عمر الاثني عشرة سنة، ترجم عشقه برفقة شقيقه أحمد، برشق الدوريات الإسرائيلية بالحجارة، ونشر المسامير على الأرض قبل مرورها لتعطيل آلياتها. وهذا الأمر كان قد أدّى إلى اعتقالهما لعدة أيام في مركز الـ ١٧ في بنت جبيل إبان الاحتلال.

عانى الشهيد وإخوته كثيراً من العمالة الموجودة في البلدة، وبرزت هذه المعاناة بشكل واضح مع بدء التزامه بالواجبات الدينية عند سن التكليف. فكلما ذهب إلى المسجد مع شقيقه أحمد لأداء الصلاة، وقراءة الأدعية الأسبوعية بصوتهما، كان العملاء يعمدون إلى ملاحقتهم، لكن ذلك كله لم يُعقِ الشهيد عن الارتداد الدائم للمسجد، هذا فضلاً عن مواظبته على صلاة الليل، حتى في برد فصل الشتاء القارس جداً.

#### "أحياء" لأثار الشهداء في لبنان، تتناول مقالة اليوم الشهيد السيد أمير إبراهيم فضل الله:

#### الشهيد محور العائلة

وُلد الشهيد السيد أمير فضل الله (السيد جهاد) في بلدة عيناتا الجنوبية، في العاشر من شهر آذار من العام ١٩٧١م. وقد سُمّي "أمير" تيمناً بلقب أمير المؤمنين (ع). نشأ الشهيد وعاش طفولته في بلدته عيناتا، في كنف أسرة متديّنة محافظة جداً على الالتزام الديني، فكان يصلي وهو في السابعة من عمره، وتميّزت طفولته عن سائر أترابه، بفضولي شديد للمعرفة وقد استفاد من علوم جدّه لوالده الذي كان يسكن مع الأسرة في المنزل ذاته، الذي جعله أشبه بجوّة علمية، من خلال الدروس التي كان يعطيها فيه.

وتنتيجة لوعبه المبكر، كان الشهيد يُعدّ محور البيت لدى جميع أفراد أسرته، وكان يعشق صحبة شقيقه الشهيد أحمد، فلا يفارقه سواء أكان ذلك في المنزل أو الحقل أو حتى في المدرسة، حيث كان يجلسان معاً على مقعد دراسي واحد.

#### الوفاق / خاص

ذات يوم من أيام الله، خطّ التاريخ سيرة أبطال شهداء، عاصرت بنادقهم مختلف المعارك منذ البداية، ولازمت سيرهم انتصاراً تلو الانتصار. تدرجوا في عملهم الجهادي حتى الثاني عشر من تموز ٢٠٠٦م، موعد اللقاء مع الشهادة الذي قلقت الكثيرون منهم تفويته بعد اندحار الاحتلال عام ٢٠٠٠. وقفوا أمام عدوان هجمي أسال الدمار واغتال البراءة والأحلام وهدم البيوت والقرى، ووقفوا لوضع حد لعنجهية محتلت تكسرت أمامهم، تحدوا الموت بالموت وأكملوا مسيرة لطالما حلموا فيها لنيل إحدى الحسنين، النصر أو الشهادة وما بدلوا تبديلاً.

"الوفاق" تروي بعضاً من حكايا شهداء ومجاهدي الوعد الصادق الذين شاركوا في صد عنوان تموز، منهم من استشهد على أرض الجنوب، ومنهم من ارتقى في ساحات أخرى، على الدرب نفسه، استقت الصحيفة معلوماتها في روايتها لهذه الحكايا من جمعية

#### نحن والمجتمع



#### حرق القرآن الكريم في الغرب حرية تعبير أم انتهاك لحقوق المسلمين

**الوفاق /** رغم تغني الدول الغربية بحقوق الإنسان والحريات الفردية إلا أن ظاهرة إحراق القرآن لاتزال منتشرة بكثرة في مختلف الدول الأوروبية، وهي تدل على واقع مغاير لما تبثه الدعاية الغربية بشأن الحريات. حرق المصحف الشريف يتناقض تماماً مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يكفل حرية العبادة للجميع واحترام الأديان، لذلك فإن هذا الفعل يصنّف على أنه "جريمة كراهية وتحريض على الأديان"، وهذا يعني أن مثل هذه الوقائع تخرج عن سياق حرية التعبير، لكن السلطات المعنية في الغرب لاتزال تتساهل مع هذه الانتهاكات دون أن تعاقب عليها كجرائم فعلية من شأنها أن تؤدي إلى صراعات دينية، فضلاً عن أنها غالباً ما تقدّم تسهيلات لارتكاب انتهاكات بحق القرآن الكريم والمقدّسات الإسلامية، ويكون إحراق المصحف الشريف بجماية الشرطة.

#### إزدواجية غربية بالتعاطي مع حرية التعبير

لا يمكن سلب هذه الجريمة عن امتدادها بظاهرة الاسلاموفوبيا التي تظهر، وبشكل منمّج، في السلوك الاجتماعي والخطاب الإعلامي والثقافي والأكاديمي في الدول الغربية، والتي تنتج استهدافاً متكرراً لمقدّسات المسلمين وتعتدي على القرآن والحجاب والمساجد، إضافة للقيم والمعتقدات. اللافت، إن غير الدول الغربية على ضمان "حرية الرأي والتعبير"، والتي توفر المساحة لارتكاب مثل هذه الجرائم، لا تشمل التعرض للمثليين مثلاً، أو الاقذار على حرق العلم الخاص بهم، والتي ستعتبر بمثابة جريمة كراهية فئة اجتماعية عانت من الاضطهاد لعقود طويلة، وبالتالي حرق علم المثلية يحمل في طياته جريمة كراهية ولا يمكن منح تصريح تظاهر لفعل ذلك"، على حد تعبير الكاتب السعودي "إيفيد لارسون".

#### السيد نصر الله: للاعتصام يوم الجمعة أمام المساجد نصرة للقرآن الكريم

دعا الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله) جميع الأخوة والأخوات للاعتصام يوم الجمعة بعد صلاة الظهرين أمام المساجد نصرة للمصحف الشريف. وأشار إلى أنّ القسم الآخر هو نداء خاص لمطالبة الحكومة اللبنانية بسحب السفير أو القائم بالأعمال اللبناني وطرد السفير السعودي أو القائم بالأعمال احتجاجاً على تدنيس مقدّسات المسلمين، ويُنّ أن الإصرار الإسرائيلي الموسادي على الفتنة لأنه في المرة الأولى لم تلق تفاعلاً، فعادوا للدفع نحو الفتنة مجدداً التي يجب أن نحلّها جميعاً.

ودعا السيد نصر الله الشعوب العربية والإسلامية لمطالبة حكوماتها بأن تسحب سفراءها من السويد وأن تطرد سفراء السويد إلى بلادهم، وإذا أعادوا الأساءة يجري التوجه لقطع العلاقات الدبلوماسية. كما لفت سماحته إلى أنّه سيتم خلال المجالس العاشورائية قراءة جماعية للقرآن الكريم لأن على العالم كله أن يرى أنه عندما يُدنس مصحفنا نحن نحضنه وسنحميه بقلوبنا ودمائنا وبفولاذات أكبادنا، مؤكداً أنّ هذه مسؤوليتنا جميعاً.

#### كتب اجتماعية

### كتاب خفايا وأسرار من سيرة الشهيد محمد باقر الصدر

#### الوفاق / وكالات

يتحدث العلامة النابلسي في كتابه عن تجربته الشخصية مع الشهيد الصدر قبل مجيئه إلى النجف وبعد رحيله عنها، لجأها تتعلق بالشهيد، منها زيارته إلى لبنان وزواجه بابنة عمه السيدة "أم جعفر"، وعلاقته مع علماء وأدباء لبنان وكواليس الخلاف بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، وخروج العراقيين من لبنان ومعهم الصدر مع إخوانه إلى سوريا أولاً ومنها بعد ذلك إلى العراق، وأحداث أخرى وسمت بطابعها تلك الفترة منها موت "جمال عبد الناصر" وبعده السيد "محسن الحكيم" مرجع الشيعة الإمامية في العالم، والخلاف الذي نشب بين المرجعية وحزب البعث الحاكم في العراق ووقوف الصدر ضد الحكومة العراقية، وأحداث ووقائع أخرى عن نشاط "حزب

الدعوة" ومواقفه السياسية مع نبيذ عن مؤلفات وفلسفات العلامة الصدر. يقول الشيخ غيف النابلسي في مقدمة الكتاب: منذ مدة وأنا أتهيب أن أكتب عن هذا الفكر الوفاقي والشخصية العملاقة، وأنه مهما تقدم بي العمر وزادت تجريبي في الحياة أرى الكلام عن أساذي يجعلني وكأنني حديث المعرفة، فصير اللسان عن البيان.

وقد أحببت أن أترجمه إلى واقع الحياة بكل ما تحمله من هموم وآلام وصراعات، مبتعداً في ذلك عن المدح والفخر ما استطعت، إلا أن طبعه وسموه وفكره العملاق يأتي ألا أن يجزئي ويوقيني في هذا الفخ الذي لم أستطع أن أخرج منه لقوة تأثيره وسحر بيانه وعلو همته.

سنة تمر وسنة تأتي وأنا في حيرة، كيف أستطيع أن أدخل في تجربة الحديث عن هذه الشخصية

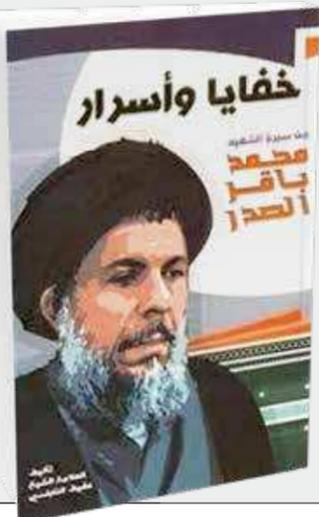
وثمة أمور عديدة لا أستطيع البوح بها لحرصني على أن لا يفهمني أحد. وأنا أسرد بعض التفاصيل الخطيرة، أنني أقصص من أحد العلماء أو أقصد من ذلك التعرض لمراجعتنا العظام، لكنني في الوقت نفسه لا أحب اختزال الأحداث ولا القفز عنها لما يشكل ذلك من بتر للساق، وتضييع للحقيقة، وخلل لا يعود بعدها للكل أي معنى وفائدة.

وكل ما كان يشدني ويحفزني لكتابة سيرة الشهيد السعيد هو حرصني على أن لا تضع هذه الشخصية بين ركام الاتهامات الصديقة من جهة، ونير الظلم والقهر من جهة أخرى، على أن شعوري نحوه - مع بُعد الزمن - لا يزال وقادراً مضيئاً، لا يخفت مع كل ما جرى لهذه الأمة من آلام ومآسي. وكلما مر بنا إغصان أحسست أننا بحاجة إلى هذا الفكر وهذا العقل من جديد، فقد كان الشهيد بالفعل طاقة جتارة، لا أستطيع أن أقارنها بأحد من المراجع المعاصرين له، مع جُل احترام وتقديري لعلمائنا حفظه المسيرة الإسلامية.

ولا يمكن الحديث عن الشهيد بمعزل عن الظروف والملابسات التي كانت محيطاً به، وإن حاولت في هذا الكتاب أن أتحدث عن تجريبي الشخصية معه دون سواها

من التجارب، بيد أن الكلام يجرح الكلام، كما يقولون. وحاولت أيضاً أن لا أكتب إلا ما شاهدناه أو ما سمعناه في وقتها مما يمكن أن أثق به، فليس في الكتاب من مصدر إلا الكاتب نفسه، فالأحداث التي جرت قبل مجيئي إلى النجف وبعده رحيلي عنها. وإن كانت تتعلق بالشهيد، والتي أعرف عنها الكثير وكتب عنها الكثير، لكنني احتفظت بسيرتي الخاصة، وما عاينته

بأكثر بلاوي هذا العصر. وشعرته بنفسه، وذلك بحكم علاقتي مع الأستاذ الشهيد، إذ كانت تتطور تدريجياً مع مرور الزمن. أكتب هذه الكلمات والدنيا تتممخ لتهد من جديد نظاماً للسرقات يزيح عنه كايوس صدام اللعين الذي اغرق العراق بالزاعات والمشاحنات والأمراض والفقر وابتلى العراق الذي فداه الصدر بدمه وروحه بأكثر بلاوي هذا العصر.



## التحليل الإخباري

## «إسرائيل» تخادع في جنين.. ضرب السلطة بالمقاومة!

خليل نصر الله  
موقع المعهد الإخباري

لطالما عملت الجهات الإسرائيلية على توسيع الشرح الفلسطيني، كان هدفاً بارزاً تعمل عليه. عطلت المصالحة الفلسطينية أكثر من مرة. ونجح العدو في تكريس واقع انقسام، لا زال يلقي بظلاله على المشهد الفلسطيني تحديداً في الضفة الغربية المحتلة، حيث حكم السلطة الفلسطينية ذات العلاقة السياسية والأمنية مع "تل أبيب".

خلال عقدين من الزمن، كان ما يعرف بالتنسيق الأمني، قائماً. أدى المقاومة كثيراً، ونجح في وأدها إلى حد بعيد، قبل أن تستعيد الأخيرة توازنها، متجاوزة "الفصائلية"، ومكرسة هيكلية جديدة تمكنت خلالها من ضرب المخططات السابقة كافة. في "إسرائيل"، يتحدثون عن تراجع دور السلطة الفلسطينية، خصوصاً في شمال الضفة، ورغم تلقيها ضربات إسرائيلية طيلة الأعوام الماضية، إلا أن مركز القرار في الكيان يرى ضرورة "أمنية" لمنع انهيار السلطة الفلسطينية، وهو ما يأخذ مساحة من النقاش، حتى داخل حكومة نتنياهو التي تضم أكثر الشخصيات تطرفاً في الكيان، خصوصاً تلك التي تعمل على توسيع الاستيطان، بل وتهويد الضفة المحتلة. ومع تصاعد عمل المقاومة، عادت اللعبة القديمة عبر جرعة حافية للسلطة الفلسطينية، لم تتضح معالمها بعد نتيجة الانقسام حولها في "تل أبيب"، لكن مؤشرات بدت من خلال بعض الخطوات تبين عن منهجية إسرائيلية خبيثة. فأقرت الحكومة المصغرة يوم الأحد ٩-٧-٢٠٢٣، مقترحاً قدمه نتنياهو لمنع انهيار السلطة، مقابل وقف الأخيرة أنشطتها الدولية ضد "إسرائيل".

ولاحقاً، تحدثت وسائل إعلام عبرية عن أمر وجهه المستوى السياسي للجيش والشاباك وحرس الحدود يقضي بتجميد ما سمي "النشاط الأمني الاستباقي في منطقة جنين"، وذكرت أن ذلك تم بالاتفاق مع سلطة محمود عباس، الذي زار جنين مؤخراً، متعهداً بإعادة ترميم ما هدمه العدوان. زيارة رأت فيها أوساط فلسطينية محاولة تعويم ذاتية تقوم بها السلطة، وأن الاندفاع إلى جنين مترافقة مع تعزيز وجود الأجهزة الأمنية الفلسطينية، لم تشاهد إبان العدوان الإسرائيلي الأخير، تحمل علامات استفهام، خصوصاً أن فصائل المقاومة شكت علانية من مضايقة يتعرض لها مقاومون وتم توقيف بعضهم في ذروة عملية بأس جنين التي انتهت بفشل إسرائيلي. يبدو جلياً أن الخطوات الإسرائيلية تهدف إلى اشغال الساحة الفلسطينية. "تل أبيب" تريد صدافاً فلسطينياً - فلسطينياً، تقطف هي ثماره أمنياً، عبر وضع السلطة في مواجهة المقاومة، وبالتالي تحقيق ما عجزت عنه في العملية العسكرية المعادية الأخيرة في جنين. ولا شك أن الخطوة خطيرة، خصوصاً إذا ما أقدمت أجهزة السلطة على مضايقات قد تصل إلى استفزاز يمكن أن يستدعي ردات فعل وصادمات، تتفادها المقاومة حتى الآن.

ومع الخطة الإسرائيلية واضحة المعالم، لا يجب استبعاد منطوق أو أسلوب "الخدعية" الذي يعتمد على تنهيه ويجهار به، تماماً كما حصل في عسكري وحدة الساحات وفنار الأحرار، حين قام المستويان السياسي والأمني بخديعة ونفذوا عمليات اغتيال.

أما في الإطار العسكري، فقامت الولايات المتحدة بتطويق الصين بالتحالفات والقواعد العسكرية، إذ قامت بتشكيل حلف أوكوس، وزودت أستراليا بالعواصم النووية، ونشرت جيشها في المحيط الهادئ، كما نشرت قواعد عسكرية في كل من اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وغيرها.

## هل تغيرت استراتيجية بايدن تجاه الصين؟

المؤكد أن أهداف الاستراتيجية الأمريكية باحتواء الصين ما زالت على حالها، لكن الوسائل التصعيدية التي مارسها الديمقراطيون في أميركا بدأت تتبدل، وحل الحوار مكان التصعيد الحربي والاقتصادي، فما السبب؟

## فشل نظرية الدومينو الحربي

ربما اعتقد الأمريكيون أنهم يستطيعون تكرار سيناريو "روسيا - أوكرانيا" في المحيط الهادئ "الصين - تايوان"، فكما قاموا بتطويق روسيا واستفزازها عسكرياً لدفعها إلى مغامرة غزو أوكرانيا، يستطيعون -بالطريقة نفسها- تطويق الصين عسكرياً وحشرها جزئياً إلى غزو تايوان.

يدل على هذا التصور ما أعلنه وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن خلال "منتدى ريغان للدفاع الوطني" الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٢٢، إذ قال علناً إن "الولايات المتحدة تبني القوة الأكثر فتكاً في المحيطين الهندي والهادئ، وإنها لن تسمح للصين بالهيمنة على تلك المنطقة".

وبالفعل، قام الأمريكيون بتطويق الصين بالقواعد العسكرية، كما فعل الناتو تماماً حول روسيا، إضافة إلى التصعيد الكلاسيكي المستمر لحوار بايدن وزيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان.

## اعتماد المقاربة العقلانية (ربح - أكل)

التصور الآخر لمسار اعتماد التهديد الحربي ضد الصين التي بدأها جو بايدن هو أن من الصعب في الوقت الراهن على الاقتصاد الأميركي بشكل خاص، والاقتصاد العالمي بشكل عام، تحمّل كلفة حرب كبرى مع الصين، وخصوصاً في ظل الركود والتضخم الذي يعاناه العالم بسبب حرب أوكرانيا، إضافة إلى أن تراطيب الاقتصاديين الأميركي والصيني يجعل من الصعب فكّه من دون زعزعة الاقتصاد العالمي والتسبب بكوارث اقتصادية، ناهيك بأن فرض عقوبات على الصين قد يؤدي إلى انهيار الشركات الأمريكية نفسها.



## لماذا تبدلت السياسة الأميركية تجاه الصين؟

ليلس نقولا  
استاذة العلاقات الدولية

أعلن استراتيجية "التوجه نحو آسيا"، ينظر الأمريكيون إلى الصين باعتبارها تشكل تهديداً محتملاً للولايات المتحدة الأمريكية وقد ظهر هذا في استراتيجيات الأمن القومي الأمريكية المتعددة.

جورج بوش الابن ذكرت وثائق بريطانية رفعت عنها السرية أنّ الرئيس جورج بوش أعرب عن قلقه من تقدم الصين في فبراير/شباط ٢٠٠١، خلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى واشنطن. وقال بوش (بحسب الوثائق): "ستكون الصين قوة عالمية رئيسية خلال ٥٠ عاماً، وستغدو صاحبة أحد أكبر اقتصادات العالم، لكن نوع هذه القوة لم يتضح بعد"، وتذكر الوثائق أنّ بوش وبلير اتفقا على ضرورة "التفكير بحرص في كيفية احتواء القوة الصينية".

باراك أوباما تزامن إطلاق أوباما استراتيجيته الجديدة للتوجه إلى المحيط الهادئ مع إعلان "مبادرة الطريق والحزام" الصينية. ويمكن اختصار استراتيجية أوباما المعلنة تجاه الصين بأنها كانت مزيجاً من الاحتواء والتعاون

أو ما سماه بعض الباحثين الأمريكيين "conngagement". دونالد ترامب في استراتيجية الأمن القومي التي أصدرتها إدارة ترامب عام ٢٠١٧، تغيرت اللغة المستخدمة سابقاً (الهادئة نوعاً ما) تجاه روسيا والصين، واعتُبرت الأخرتان "تهديداً استراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية يجب مواجهته".

برز العداء الأميركي لكل من روسيا والصين في استراتيجية إدارة بايدن للأمن القومي التي صدرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، فاعتبرت الوثيقة أنّ الصين وروسيا نظامان استبداديان يرفضان القيم الديمقراطية، ويشكلان تحدياً للسلام والاستقرار الدوليين.

تصف الاستراتيجية الصينية بأنها "المنافس الوحيد الذي ينوي إعادة تشكيل النظام الدولي، وأنها تواصل زيادة قوتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية لتحقيق هذا الهدف، لتخرج بذلك عن المنافسة التقليدية التي تنادي بها الولايات المتحدة في سوق المصالح



## أثر حربي تموز والعصف المأكول في الجيش الإسرائيلي

الجندي الإسرائيلي، الذي بات يخشى المواجهة ويتهرب منها، لأنه بات يدرك أنّ المقاوم الذي يواجهه متمرس ومدرب، ولا يخشى القتال أو الموت، وأنّ المخاطر أصبحت عالية جداً، وأنّ فرص قتله أو إصابته أو أسره باتت خياراً مُرَجَّحاً، وقابلاً للتفكير.

وعكست المؤشرات الأخيرة، التي كشفها باحثون في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، تراجعاً كبيراً في الدافعية إلى التجنيد في

الإسرائيلي يعتقد، في حرب تموز، أنه قادر، عبر استخدام سلاحه البر والجوّ، على حسم المعركة، لكنه، بعد ٢٣ يوماً من المواجهة، أدرك أن ما كان يفعله سابقاً بات شيئاً من التاريخ، وأنّ الكمان والأسلحة المضادة للدبابات وللقوات البرية باتت أكثر فتكاً وخطراً. وعليه، فإنّ الاستمرار في استخدام مثل هذه السلاح سيكون ذات تكلفة عالية جداً. ولعلّ أبرز تأثير في جيش الاحتلال خلال هذه المواجهة كان إدراكه أنّ موازين القوى تغيرت، وأنّ بـ"اللا دولانية"، باتت أكثر قوة وقدرة على القيام بدور وتكتيكات عسكرية تكسر تفوق جيشه، بل لديها من الأساليب القادرة على قلب الصورة داخلياً وخارجياً في وجه كلا المستويين السياسي والعسكري في كيان الاحتلال.

أما في حرب العصف المأكول ضد قطاع غزة في عام ٢٠١٤، فتأكد لدى جيش الاحتلال، بصورة كاملة، أنّ سلاح البر لم يعد فعّالاً، ومخاطر استخدامه عالية جداً. وأدت عمليات الصد والدفاع، التي نفذتها المقاومة لخطّة العدو بالهجوم البري داخل القطاع خلال المعركة فيما يُسمى عسكرياً "الهجوم الجبهي"، إلى تغيير

كان الجيش الإسرائيلي يعتقد، في حرب تموز، أنه قادر، عبر استخدام سلاحه البر والجوّ، على حسم المعركة، لكنه، بعد ٢٣ يوماً من المواجهة، أدرك سابقاً بات شيئاً من التاريخ

في تفكير القيادة العسكرية بخصوص خطط استخدام الذراع البرية وقدرتها على الحسم، وإلى تغيير واقع المعركة كما كان في السابق، وبيات الاعتماد على هذه الذراع بعد العملية مرتبطاً بعدد من العوامل الاضطرابية في الاستخدام العسكري.

لقد أدت معركة العصف المأكول، في درجة أساسية، إلى إحداث تغييرات كبيرة في استراتيجية الجيش الإسرائيلي، فلم يعد سلاح البر سلاح حسم، وبيات التفكير في تطوير جيش ذكي يقاتل عن بُعد من دون أن يكون هناك التجماع بين قوات الجيش والمقاومين.

في المحصلة، فإنّ حربي تموز والعصف المأكول حملتا تغييرات استراتيجية لدى المقاومة في مواجهة العدو، فلم يعد في إمكان جيش الاحتلال حسم معركة، حتى إن استمرت ٢٣ يوماً، كما حدث مع لبنان، أو ٥١ يوماً، كما حدث مع غزة.

وهذا الأمر غيّر تكتيكات الجيش، لكنها لم تُوجد حلاً للمعضلة. والأخطر أنّ هاتين الحربين كانتا نقطة تحول في تطوّر قدرات المقاومين اللبنانية والفلسطينية، اللتين باتتا تمثلان تهديداً وجودياً لكيان الاحتلال ضمن استراتيجية الجهات المتعددة.

أيمن الرفاتني  
كاتب ومحلل سياسي

لا شك في أنّ حرب تموز ومعركة العصف المأكول كانتا، بالنسبة إلى المقاومين اللبنانية والفلسطينية، بداية لنقلة نوعية في القدرات والأداء والأدوات، إذ إنّ قدرتيهما على مواجهة جيش الاحتلال ومنعه من تحقيق النصر، وانتزاع صور متعدّدة للنصر عليه، كان لهما عميق الأثر في جمهور المقاومة، الذي بات أكثر تشجعاً على قتال كيان الاحتلال، بينما جمهور الاحتلال، الذي يقابله، بات أكثر شكاً وتخوّفاً بشأن مستقبل "دولته" وأقل دافعية إلى القتال.

التطورات الكبيرة، التي حصلت عليها المقاومتان اللبنانية والفلسطينية بعد هاتين الحربين، باتت تمثل هاجساً وراغماً لجيش الاحتلال، الذي أصبح يدرك أنّ الحرب لم تعد أمراً سهلاً، وأنّ تبعاتها باتت أكبر من الإنجازات التي يمكن تحقيقها. ونجحت هاتان الحربان في إفقاد جيش الاحتلال روح المبادرة المباشرة، التي كانت سمته الدائمة في الاستعدادات وحسن الحروب. أمّا على مستوى الدافعية إلى القتال، فأدت حربا تموز والعصف المأكول، على نحو تراكمي، إلى تغيير في طبيعة

## أخبار قصيرة

في منافسات اليوم الأول  
بطولة آسيا في الكاراتيه؛  
**آتوسا غلشاد تحرز  
الذهبية الثانية لايران في  
ماليزيا**

**الوقاف /** احترزت البطلة الايرانية آتوسا غلشاد ذهبية وزن اقل من ٦١ كغم ببطولة آسيا في الكاراتيه. ففي منافسات اليوم الأول لبطولة آسيا بالكاراتيه الجارية حالياً في مدينة ملاكا الماليزية حصلت آتوسا غلشاد ذهبية وزن اقل من ٦١ كغم، وذلك بعد ان حققت اربعة انتصارات وجلست على العرش الاسبوي في هذا الوزن. وكانت هذه الذهبية هي الثانية لايراني في البطولة ١٩ بالكاراتيه، فقد احرز الذهبية الأولى البطل لايراني بهنام دهقان في منافسات الرجال.

في آخر تصنيف للفيفا ..  
**ايران بالمركز ٢٢ آسيويا  
و ٢٢ عالميا**

ظل المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم في المرتبة ٢٢ على مستوى آسيا والمرتبة ٢٢ على مستوى العالم في أحدث تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA.

واعلن الفييفا في أحدث تصنيف اصدده أن المنتخب الوطني الايراني مازال يحتل المرتبة ٢٢ على مستوى العالم وال ٢٢ في قارة آسيا برصيد ١٥٥٦,٥٩ نقطة. وتحتل منتخبات الأرجنتين وفرنسا والبرازيل وإنجلترا وبلجيكا وكرواتيا وهولندا وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا، المراكز من الأول إلى العاشر. وتحتل اليابان المرتبة الأولى في آسيا والمرتبة ٢٠ عالميا برصيد ١٥٩٥,٩٦ نقطة.

في البرازيل؛  
**ايران تشارك في دورة  
دولية بكرة الصالات**

يشارك المنتخب الوطني الايراني لكرة الصالات في دورة دولية سداسية تنظمها البرازيل تقام خلال شهر سبتمبر/أيلول القادم. وتشارك في هذه الدورة منتخبات ايران والباراغواي وكولومبيا واليابان والسعودية إضافة الى البرازيل البلد المضيف، وتقام منافساتها خلال الفترة من ١٢ لغاية ١٧ سبتمبر/أيلول القادم.

ووزعت الفرق على مجموعتين ضمت المجموعة الأولى البرازيل واليابان والسعودية، فيما ضمت المجموعة الثانية ايران وباراغواي وكولومبيا. وتخوض ايران المباراة الأولى يوم الأربعاء ١٣ سبتمبر/أيلول امام الباراغواي، والمباراة الثانية يوم الخميس ١٤ سبتمبر/أيلول امام كولومبيا. وتقام مباراتي الدور النصف النهائي يوم السبت ١٦ سبتمبر/أيلول، والمباراة النهائية يوم الأحد ١٧ سبتمبر/أيلول.

## معالم سياحية

**الوقاف /** عمارة اربابي عبارة عن مبنى تاريخي بمدينة الوند القديمة، ومن الآثار القيمة المتبقية من أواخر الفترة القاجارية وبداية الفترة البهلوية. وكانت دار سكن حاكم منطقة الوند، وملكيته تعود حالياً لوقف أسرة شيخ الاسلام. يذكر انه على بعد امتار من المقبرة والتل التاريخي لمدينة الوند (على مقربة من همدان) توجد آثار لمئزر قديم ذو هندسة معمارية تقليدية تذكرنا النظرة اليه بما كانت عليه مدينة الوند الخضراء في الماضي. وهذا المئزر كان يعرف باسم (عمارة الحاكم).

## التي اقيمت في الاردن؛

## ايران تحرز لقب بطولة شباب آسيا بالمصارعة الحرة

**الوقاف /** توج المنتخب الوطني الايراني ببطولة شباب آسيا للمصارعة الحرة بحصده ٣ ميداليات ذهبية و ٥ ميداليات فضية.

وفي منافسات البطولة التي جرت الاربعاء والخميس في العاصمة الاردنية عمان، نال الميدالية الذهبية لايران، كل من علي رضائي في وزن ٧٠ كغم ومحمد مبین عظيمي وزن ٩٢ كغم وأمير علي بولادي بوزن ١٢٥ كغم فيما نال الميدالية الفضية كل من إبراهيم خواري في وزن ٥٧ كغم وإبراهيم إلهي في وزن ٦٥ كغم وحسين محمد أقائي في وزن ٧٤ كغم وفرزاد صفي جهان شاهي في وزن ٧٩ كغم وأمير حسين علي زاده في وزن ٨٦ كغم.

وفي ترتيب الفرق، حققت ايران البطولة برصيد ١٩١ نقطة، وحلت الهند في مركز الوصافة برصيد ١٨٠ نقطة وكازاخستان بالمركز الثالث برصيد ١٦٠ نقطة.

وكانت ايران قد توجت ببطولة شباب آسيا للمصارعة الرومانية ايضا، والتي جرت قبل ايام في الاردن ايضا، بحصدها الميداليات في جميع الازوار العشرة (٥ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة و ٤ ميداليات برونزية).

وحصد الذهبية كل من محمد عشيري في وزن ٦٠ كغم وأهورا بويري في وزن ٦٧ كغم وأبو الفضل

جوياني في وزن ٨٧ كغم وأمير رضا أكبري في وزن ٩٧ كغم وفردين هدايي في وزن ١٣٠ كغم فيما نال الفضية محمد مهدي ميري في وزن ٧٢ كغم واحرز البرونزية كل من علي احمدي وفا في وزن ٥٥ كغم ورضا قيطاسي في وزن ٦٣ كغم وعلي رضا عبدولي في وزن ٧٧ كغم وياسين يزدي في ٨٢ كغم.

وفي الترتيب الفرقي للمصارعة الرومانية، توجت ايران بالبطولة برصيد ٢٠٥ نقاط وجاءت أوزبكستان بمركز الوصافة برصيد ١٨٠ نقطة وحلت كازاخستان في المركز الثالث برصيد ١٧٠ نقطة.

وفيما يلي نتائج المنافسات فردياً وفرقياً:

وزن ٥٧ كغم: ١- اوديت (الهند) ٢- ابراهيم خواري (ايران) ٣- مري بازاريبايف (كازاخستان) ويوخان دوختوريك (قرغيزيا).

وزن ٦١ كغم: ١- كومار موهيت (الهند) ٢- هيرومو ساتو (اليابان) ٣- أكيليك اورماتوف (قرغيزيا) وعبدنور نورلانك (كازاخستان)...

وزن ٦٥ كغم: ١- سينغ جاسكاران (الهند) ٢- ابراهيم الهي (ايران) ٣- ساكيبايف (قرغيزيا).

وزن ٧٠ كغم: ١- علي رضائي (ايران) ٢- تايشين ياماغي (اليابان) ٣- ظفربيك اوتاخانوف (اوزبكستان)



بالو (ايران). وفي وزن ١٢٥ كغم: ١- اميرعلي بولادي (ايران) ٢- نامبارداغوا باتبايار (منغوليا) ٣- راجات روحال (الهند) وحكمت اله كوربانوف (اوزبكستان). أما ترتيب المنتخبات فرقياً: ١- ايران ١٩١ نقطة. ٢- الهند ١٨٠ نقطة. ٣- كازاخستان ١٦٠ نقطة. ٤- اوزبكستان ١٢٧ نقطة. ٥- اليابان ١١٥ نقطة. ٦- قرغيزيا ٧٧ نقطة.

٢- اميرحسين عزيزاده (ايران) ٣- ايمان غالي كالدي بيك (كازاخستان) وماينغ ارعلي (الصين). وزن ٩٢ كغم: ١- محمدامين عظيمي (ايران) ٢- شهرزاد بويانوف (اوزبكستان) ٣- فيناي (الهند) ونوردولت بيكنوف (كازاخستان). وزن ٩٧ كغم: ١- كاميل كوراغلييف (كازاخستان) ٢- آينظر بازاريبايف (اوزبكستان) ٣- ديباك جاهان (الهند) ويوتا ساساكي (اليابان) ٥- ابوالفضل

ومحمدعلي كبيدولدانوف (كازاخستان). أما في وزن ٧٤ كغم: ١- برخان بيك سلطانوف (كازاخستان) ٢- حسين محمداقائي (ايران) ٣- اسد بيك كريموف (اوزبكستان) ومحمددين عبداله ايف (طاجيكستان). وزن ٧٩ كغم: ١- ساغار جلاغان (الهند) ٢- فرزاد صفي جهانشاهي (ايران) ٣- ماغجان جانيريبي (كازاخستان) وسوبارو تاكاهازا (اليابان). وزن ٨٦ كغم: ١- موكول داهيا (الهند)

ايران تحصد ٨  
ميداليات ملونة  
وتحصل على ١٩١  
نقطة في منافسات  
الشباب بالمصارعة  
الحرة

## ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب يصل لبنان؛

## بيروت عاصمة الشباب العربي ٢٠٢٣



ووصل إلى بيروت الخميس رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي، للمشاركة في احتفال إعلان "بيروت عاصمة الشباب العربي ٢٠٢٣" و"المنتدى العربي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي"، وكان في استقباله في المطار رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة الشباب والرياضة حسن شرارة ومدير مكتب وزير الشباب والرياضة حسين عمر، في حضور سفير مصر ياسر علوي.

وسيكون موعد الافتتاح الخامسة والنصف من بعد ظهر الخميس في فندق "الحيثور"، بمشاركة عدد من وزراء الشباب والرياضة العرب وجامعة الدول العربية وحشد من الشخصيات اللبنانية، الوزارية والنيابية والعامة و ٦٠ شابة وشاباً من ١٦ دولة عربية. يتزامن مع الاحتفال، انطلاق فعالية "منتدى الشباب العربي للتمكين الاقتصادي



وموثوقة من تاريخ انشاء المبنى وعن من بناه، لكن بعض المصادر تخمن الانشاء كان في نهاية الحكم القاجاري أو بداية الفترة البهلوية. ونظراً لاحتواء مدينة الوند على عدد محدود من الأبنية التاريخية، فان ادراج هذا المبنى في قائمة الآثار الوطنية يعتبر اول خطوة في مسار المحافظة عليه وترميمه واحيائه وجعله متحفاً تاريخياً - ثقافياً في الوند.

وهذه العمارة، الواقعة في جنوب المدينة وفي حبيها القديم، هي من الآثار المتبقية من الفترة القاجارية وكانت دار مصيف في الوند آنذاك. وتتألف من طابقين، ارضي بصالة مع ايوان، مبنية من الحجر واروقة متداخلة. وكانت في الماضي تحتوي على حديقة مشجرة، لم يبق لها أثر حالياً، كما تبليغ مساحة هذا البناء نحو ٣٧٧ متراً مربعاً. وفيما لا تتوفر معلومات دقيقة



## دار تاريخية بمدينة الوند القديمة؛

## عمارة اربابي ..تعود لأواخر العهد القاجاري

وتتألف من طابقين، ارضي بصالة مع ايوان، مبنية من الحجر واروقة متداخلة. وكانت في الماضي تحتوي على حديقة مشجرة، لم يبق لها أثر حالياً، كما تبليغ مساحة هذا البناء نحو ٣٧٧ متراً مربعاً. وفيما لا تتوفر معلومات دقيقة



## رداً على تكرار سماح حكومتها بحرق القرآن الكريم العراق يطرد السفارة السويدية واللبنانيون يلبّون دعوة نصر الله

وجه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ووزارة الخارجية بسحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة جمهورية العراق في العاصمة السويدية ستوكهولم. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان أن "السوداني وجه بالطلب من السفارة السويدية في بغداد بمغادرة الأراضي العراقية، رداً على تكرار سماح الحكومة السويدية بحرق القرآن الكريم والإساءة للمقدسات الإسلامية وحرق العلم العراقي".

كما طالب السوداني، بـ"سحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة جمهورية العراق في العاصمة السويدية ستوكهولم". وفي وقت سابق من يوم الخميس، أقدم المجرم "سلوان موميكا" بتمزيق القرآن الكريم مع العلم العراقي مجدداً أمام السفارة العراقية في العاصمة ستوكهولم.

بدورها نقلت السفارة السويدية في بغداد، عملياتها إلى العاصمة ستوكهولم، وذلك بشكل مؤقت على خلفية اقتحامها من قبل محتجين عراقيين.

وأفادت وكالة الأنباء السويدية الرسمية، الجمعة، أن السفارة ستدير بشكل مؤقت أعمالها من العاصمة السويدية لأسباب أمنية. وكان المهاجر العراقي الإيهابي في السويد، سلوان موميكا، قد أحرق المصحف الشريف أمام أكبر مسجد في ستوكهولم الشهر الماضي، قبل أن يقوم الخميس بدهس نسخة من المصحف الشريف أمام سفارة بغداد.

### احتجاجات غاضبة

وأُسفرت تلك التصرفات عن ردود فعل "غاضبة" على مستوى الدول العربية، واقترح محتجون عراقيون السفارة السويدية في بغداد فجر الخميس، خلال تظاهرة نظمها مناصرون لزعيم التيار

الصدري مقتدى الصدر. في السياق نظمت وقفات احتجاجية "غاضبة" في محافظتي البصرة وكربلاء ضد حملات الإساءة المتكررة على القرآن الكريم في السويد.

وقال امام وخطيب جامع البصرة الكبير جاسم العزب ان "على العالم اجمع ان يلتفت الى احترام أقدس مقدساتنا وهل يعقل بان يكون الميزان الاوجح يرعى المثلية ومخالفين الفطرة الانسانية توفر لهم الحقوق والحماية ولا يلتفت الى كتاب ربنا الذي يمثل أقدس المقدسات لنا؟".

وأشار الى اننا "سنستكرشدا الاستنكار لهذه الأفعال البغيضة والمبينة"، مبينا، "نشكر حكومتنا حينما قاطعت العلاقات من الحكومة السويدية وطردها من السفارة من الأراضي العراقية".

الى ذلك، نظم أنصار التيار الصدري وقفة احتجاجية بعد صلاة الجمعة قرب مرقد الأمام الحرفي قضاء الحر غرب كربلاء استنكاراً على حرق المصحف الشريف وكذلك حرق صورة السيد مقتدى الصدر وتم من خلال الوقفة حرق علم السويد والمثليين.

### عمل قبيح جديد بتدنيس المصحف الشريف

بدوره دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الشعوب العربية والإسلامية إلى مطالبة حكوماتهم بسحب سفرائها من السويد وطردها من السويدية البلاد العربية والإسلامية.

وتعليقاً على قيام أحد الأشخاص بتدنيس وحرق القرآن الكريم بحماية الشرطة السويدية في ستوكهولم، طالب السيد نصر الله الحكومة اللبنانية بسحب السفير أو القائم بالأعمال اللبناني من السويد، وطرده السفير السويدي من لبنان، معتبراً أن هذا الموقف هو "أضعف الايمان". وقال السيد نصر الله: "يُؤسفنا

ويحزننا ما جرى اليوم من عمل قبيح جديد يدنس مصحفنا الشريف"، مضيقاً بأن "ما شهدناه هو استفزاز لمشاعر المسلمين، ومن الواضح أن من قام بحرق أو تدنيس القرآن الكريم كان بأذن الحكومة السويدية وهو نفس الشخص الذي قام منذ فترة بحرق القرآن".

وشدد السيد نصر الله على أن تدنيس المصحف يمس كل المسلمين ولا يمس فئة دون أخرى، وبالتالي من حق الناس أن تُعبّر عن غضبها. الأمين العام لحزب الله: المساس بالقرآن مساس بكل المسلمين وأضاف: "الإهانة تتكرر من نفس الدولة، والجهة الحمقى، التي تقف خلف المنقذ حاولت تظهير الإساءة للعراق وإيران ولكن المساس بالقرآن مساس بكل المسلمين، منبهاً من الإصرار الصهيوني "الموسادي" على الفتنة لأنه في المرة الأولى لم تلق تفاعلاً، فعداوا للدفع نحو الفتنة مجدداً التي يجب أن نحذر منها جميعاً.

هذا، ونوّه بالموقف العراقي من هذه الجريمة، واصفاً ما قامت به الحكومة العراقية بأنه "عمل شجاع وحكيم، وموقف ممتاز، عندما استدعت القائم بالأعمال العراقي وطرده السفارة السويدية من العراق، داعياً الدول العربية والإسلامية أن تحذو حذوها.

وتابع قائلاً: "إذا أردنا ألا يتكرر ما حصل في السويد من حرق وتدنيس للقرآن الكريم فعلى كل الدول العربية الإسلامية أن تقوم بما قام به العراق. كما، دعا "الإخوة والأخوات في كل الأحياء والقرى للحضور في كل المساجد حاملين مصاحفهم والاعتصام به، مطالبين الدولة بأخذ موقف تجاه السويد"، معتبراً ذلك أقل ما يمكن القيام به، ولقت السيد نصر الله إلى أن يوم الجمعة، يجب أن يرى العالم كله كيف نحضن قرآناً، ويجب على العالم كله أن يرى كيف نحمي قرآناً بدمائنا وبفولاذ أكبادنا.

وأضاف: "الدعوة الثانية هي إلى قراءة جماعية في المجالس للقرآن الكريم، داعياً الناس أن تأتي إلى المجالس محتضنة القرآن الكريم، مؤكداً أنه "يجب أن يرى العالم كله عندما يدنس مصحفنا كيف نحضنه ونقرأه".

### السعودية تتخذ إجراء بعد تدنيس القرآن

من جهتها أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين، للتصرفات المتكررة وغير المسؤولة من سلطات السويد بمنح بعض المتطرفين التصاريح الرسمية التي تخول لهم حرق نسخ من القرآن الكريم وتدنيسها.

وقالت الخارجية السعودية في بيان: "تعرب وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار السعودية الشديدين، التصرفات المتكررة وغير المسؤولة من قبل السلطات السويدية بمنح بعض المتطرفين التصاريح الرسمية التي تخولهم من حرق وتدنيس نسخ من القرآن الكريم، في تصرف يُعد استفزازاً ممنهجاً للمشاعر الملايين المسلمين حول العالم وفي هذا الشأن".

وأضاف البيان: "ستستدعي وزارة الخارجية القائم بالأعمال السفارة السويدية لدى المملكة لتسليمه مذكرة احتجاج تتضمن مطالبة المملكة السلطات السويدية باتخاذ كافة الإجراءات الفورية واللازمة لوقف هذه الأعمال المشيئة، والتي تخالف كافة التعاليم الدينية والقوانين والأعراف الدولية، مؤكدة رفض المملكة القاطع لكل هذه الأعمال التي تغذي الكراهية بين الأديان، وتحد من الحوار بين الشعوب".

### البرلمان العربي يدعو لمقاطعة سياسية واقتصادية عالمية

كما وجه البرلمان العربي، دعوة لحملة مقاطعة سياسية واقتصادية عالمية للسويد رداً على السماح للسلطات هناك بحرق القرآن الكريم، للمرة الثانية.

واستنكر رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسوي، بشدة، "منح السلطات السويدية تصريحاً لأحد الإرهابيين لحرق نسخة من المصحف الشريف، وذلك للمرة الثانية، داعياً المجتمع الدولي للتحرك بشكل فوري وعاجل لوقف مثل هذه الاعتداءات على المصحف الشريف وحماية المقدسات الإسلامية".

خطورة تأجيج مشاعر المسلمين من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، الجمعة، استدعاء القائم

بالأعمال في السفارة السويدية في عمان لنقل رسالة احتجاج شديدة اللهجة لحكومة بلاده.

وذكر بيان للوزارة، أنها "استدعت، القائم بالأعمال في السفارة السويدية في عمان، لنقل رسالة احتجاج شديدة اللهجة لحكومة بلاده، إثر السماح لمتطرف بالاعتداء مجدداً على المصحف الشريف في العاصمة السويدية ستوكهولم، وتحت حماية من الشرطة".

وأكدت الوزارة "إدانتها لتدنيس نسخة من المصحف الشريف، تعبيراً عن ثقافة الكراهية، واستفزازاً فجاً لمشاعر حوالي مليار مسلم، لا يمكن تبريره في سياق حرية التعبير مطلقاً".

كما حذرت من "خطورة تأجيج مشاعر المسلمين حول العالم كون ذلك سيدخل الجميع في دائرة من العنف".

### الحوثي يشيد بطرده السفارة لسفيرة السويد

إلى ذلك أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي بسحب الحكومة العراقية لسفيرة السويد وسحب القائم بأعمالها داعياً إلى اتخاذ خطوات مماثلة من بقية الأنظمة التي لها علاقات مع السويد.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى في تغريدة على "تويتر: إن ما قامت به الحكومة العراقية من طرد سفيرة السويد من العراق وسحب القائم بأعمال سفيرها في السويد هي الخطوة الصحيحة التي يجب على جميع الأنظمة التي لها علاقات مع السويد القيام بها كما دعونا بذلك من البداية، مضيقاً وهو ما يجب عمله أيضاً الآن.

كما أشاد المكتب السياسي لأنصار الله في اليمن، الجمعة، بالموقف العراقي المسؤول تجاه دولة السويد المجرمة. وفي بيان له، دعا سياسي أنصار الله دول العالم الإسلامي إلى مقاطعة السويد دبلوماسياً واقتصادياً لردعها وردع الدول التي تحمي من سيئون إلى ديننا ورموزنا ومقدساتنا الإسلامية. وأكد أن بيانات التنديد لم تعد كافية في ظل تكرار جريمة إحراق وتدنيس المصحف الشريف في السويد، مشيراً إلى أن الإساءات إلى إسلامنا ومقدساتنا أصبحت عملاً ممنهجاً يقف وراءها اللوبي اليهودي الصهيوني المتحكم في الغرب الكافر.

### العامري يشيد بالموقف الشجاع للحكومة العراقية

بدوره أشاد رئيس تحالف الفتح، هادي العامري، بالموقف الشجاع للحكومة العراقية، فيما دعا باقي دول العالم الإسلامي إلى أن تحذو حذوها وتعيد النظر وبجدية في علاقاتها مع السويد. وقال العامري في بيان أنه "من جديد، تعاود السويد ممارسة عاداتها في السماح لشذاذ الأفاق بالتطاول على مشاعر مليار مسلم، والأساءة بالاعتداء على المقدسات".

وأضاف، ان "تكرار سماح السلطات السويدية لأعمال الكراهية والاستفزاز، بات يشكل منهجاً ومؤشراً مؤكداً على دور عدواني أنيط بالسويد يستهدف المسلمين". من جانبه أشاد رئيس تحالف العراق المستقل، عبد الهادي الحسناوي، بقرار الحكومة العراقية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد رداً على حرق القرآن الكريم والعلم العراقي. وقال الحسناوي في بيان إن "قرار الحكومة بطرده السفارة السويدية من العراق رداً على إحراق نسخة من المصحف الشريف وحرق العلم العراقي، يمثل قراراً شجاعاً وموفقاً وطنياً وإنسانياً في نفس الوقت".

وأضاف، ان "هذا القرار نابع عن شجاعة وموقف وطني وإنساني في نفس الوقت".

### توجهات جديدة من وزير الداخلية تخص التظاهرات

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، الجمعة، على التعامل الحسن مع المتظاهرين والحفاظ على الأمن والممتلكات العامة والخاصة.

وذكرت الوزارة في بيان ورد للسومرية نيوز، أن "الشمري زار قيادة حفظ القانون، وبرفقته عدد من مستشاريه،

وقائد قوات الشرطة الاتحادية واطلع على سير الواجبات والمهام التي تقوم بها هذه القيادة"، مؤكداً على "التعامل الحسن مع المتظاهرين، فضلاً عن الالتزام بحقوق المتظاهر بالتزامن مع الالتزام التام بالواجب والحفاظ على الأمن والممتلكات العامة والخاصة".

وأضاف البيان أن "الشمري وجه بجملة من التوصيات التي من شأنها تطوير عمل هذه القوات، واستمع إلى إيجاز عن آخر النشاطات والواجبات المناطة بها".

### العراق يعلق رخصة إريكسون السويدية

هذا وقالت شركة معدات الاتصالات السويدية إريكسون، الجمعة، إنها تستوثق من تقارير عن أن بغداد علقت تصاريح عمل موظفين في العراق وتدرس الآثار المحتملة على العملاء والموظفين هناك.

وبحسب متحدث باسم شركة إريكسون فإن "الأحداث التي وقعت في السويد، والتي تضمنت حرق نسخة من القرآن الكريم، مسيئة بشدة للمعتقدات والقيم الدينية التي يعتز بها المسلمون في جميع أنحاء العالم"، لافتاً إلى أن "هذا العمل لا يعكس قيم الاحترام الأساسية التي تتبناها إريكسون".

وأضاف المتحدث "نحترم جميع الثقافات والأديان، ونولي أهمية كبيرة لاحترام عملاتنا وموظفينا والمجتمعات التي نعمل فيها".

وتابع "إنه لأمر صعب جداً أن تكون حرية التعبير سبباً في الانقسام بين الثقافات أو الأديان المختلفة".

### في السويد... عراقي يطرد المجرم سلوان موميكا ويرفض بيع منتجاته له

كذلك أظهر مقطع مصور، الجمعة، حارق المصحف الشريف في السويد "سلوان موميكا"، وهو يشكور رفض أحد العراقيين المسيحيين المغتربين بيع عبلة "كولا" له، وطرده من متجره في السويد. وكتب ناشر المقطع، أنه "قام صاحب سوپر ماركت عراقي مسيحي في السويد بطرده المدعو (سلوان موميكا) من سوپر ماركت الخاص به ورفض بيع أي شيء له، وقال: "أنا مسيحي من العراق ولا أقبل سلوك غير الاخلاقي انت تعدت على الاسلام واذيت الجميع بمن فيهم نحن المسيحيين".

### العراق يجدد طلبه لعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي

من جهته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، ان الوزارة جددت طلب العراق بعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لتدارس تكرار الإساءة للقرآن الكريم.

وقال الصحاف في بيان ان "وزير الخارجية وجه بمفاتيحة ممثلية العراق الدائمة في جدة بتجديد طلب العراق بعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لتدارس تكرار الإساءة للقرآن الكريم".

### الصدر يدعو أمريكا بعدم التدخل في شؤون العراق

كما دعا زعيم التيار الصدري في العراق السيد مقتدى الصدر، دول العالم لسن قانون يجرم حرق القرآن الكريم ويجعله جريمة، فيما طالب الشعوب الإسلامية بوقفه من أجل نصرة القرآن الكريم. وقال الصدر في مؤتمر صحفي إن "حرق القرآن الكريم والعلم العراقي في شهر محرم يجعل من القضية أشمل للمذاهب الإسلامية وأدعو جميع المذاهب لنصرة الدين والقرآن".

وأضاف، "سمعت استنكاراً من أمريكا لحرق السفارة السويدية في بغداد ولا يحق لهم أن يتدخلوا في هذا الشأن وكان الأول لها أن تدن حرق القرآن". وأكد إن "ليس هناك أي اعتداء على القوات الأمنية ولا يمكن أن ندافع القوات الأمنية عن سفارة لا تحترم مشاعر المسلمين".

وأخذوا كاميرا، وعندما أطلق صاروخ ضد الدروع على "إسرائيل"، وعندما أطلق حزب الله قذائف صاروخية على الجليل الأعلى في عيد الفصح، ونصب مؤخرًا خيامًا في الأراضي الإسرائيلية" واللائحة تطول".

وتابعت في الوقت الحالي، تحاول "إسرائيل" إخلاء الخيمة المتبقية بطرق دبلوماسية، لكن يُحتمل إخلاؤها بطريقة أخرى إذا لم تنجح المساعي".

وبحسب "إسرائيل هيويم"، يُقدّر المعينون في جيش الاحتلال في هذه المرحلة بأن حزب الله غير معني بحرب، لكنه اكتسب ثقة كبيرة بالنفس وهو مستعد للمخاطرة في القيام بأعمال تشكل تحديًا من خلال إبقائها تحت عتبة الحرب".

### الحرب مع حزب الله قد تخرج عن السيطرة

من ناحية أخرى، قال رئيس مجلس الأمن القومي "في كيان العديدين العام ٢٠١٧ وعام ٢٠٢١ مثير بن شبان إن "إسرائيل" من المحتمل أن تكون قد ردت على خيم حزب الله ومظاهرات أنصاره على الحدود بتدابير عسكرية هجومية سرية ضد المنظمة"، حسب تعبيره.

وصرح بن شبان "سياسة الاحتواء، عادة ما تحتوي على نشاطات عسكرية هجومية، لكنها تبقى طي الكتمان وتُنفذ تحت الرادار"، مشيرًا إلى أن "الأجهزة الأمنية الصهيونية تعرف كيف تنصرف حيال حزب الله، وبعض الإجراءات تُتخذ بشكل غير علني".

واستبعد بن شبان أن يكون الطرفان قد يسيران حاليًا باتجاه مواجهة عسكرية، بفضل الردع الذي تحقق في حرب لبنان الثانية ٢٠٠٦، وأثبت نفسه ولا يزال".

وشبهه ما يدور بين كيان العدو وحزب الله بـ "حرب استنزاف"، لافتًا إلى أن "إسرائيل" يجب أن تبقى على أهبة الاستعداد لاحتمال انزلاق هذا الاستنزاف إلى مواجهة مسلحة تخرج عن السيطرة".

وأضاف بن شبان: "إسرائيل لا تتسرع في شن حرب، لكنها تستعد لهذا السيناريو باستمرار، وهي تأخذ بعين الاعتبار، أن خيار الحرب يحمل في طياته، معركة متعددة الجبهات".



## إعلام العدو الصهيوني يعترف! الانقسام الداخلي سيؤدي إلى تفكك جيش الاحتلال

أركان جيش العدو هرتسي هاليفي وهو يجول على موقع العباد مقابل بلدة حولا برفقة قائد المنطقة الشمالية يشغل إعلام العدو. صحيفة صهيونية علقت على الحادثة فقالت "رئيس الأركان وقائد المنطقة الشمالية كانا يظهران بوضوح في وضوح النهار ولفترة زمنية ليست قصيرة، من زاوية بينت أنهما مكشوفان وغير مُحضنين، ويمكن الاعتقاد بأنه لو قرر قناصون استهدافهما - لكنوا نجحوا بذلك بدون أي مشكلة".

وأشارت الصحيفة معتبرة أن "هذه الخطوات عميقة ومدمرة لدرجة أن الجيش يحذر من أنها قد تفككها من الداخل"، مؤكدة أن "مسألة تماسك الوحدات والوحدات المشتركة تُعتبر أمرًا بالغ الأهمية، وهي جزء من قوة الجيش وأساس بنائه. وحالما ينكسر هذا التماسك، وتهتم كل وحدة أو فرد بنفسه، سيضعف الجيش الإسرائيلي بشكل كبير".

**مكشوفون بدون حماية**  
من جانب آخر، لا يزال تصوير الإعلاني اللبناني علي شعيب لرئيس

المستوى المتوسط في الجيش تساءلوا في مختلف المنتديات التي عقدت في الأيام الأخيرة عما إذا كان بإمكانهم الوثوق بالقوات الجوية في أوقات الحرب، وقد اندهش الضباط الكبار الذين سمعوا من شدة الانفجارات، مما يدل على الضرر الناجم"، وتابعت: "لقد حصلوا على صورة طبق الأصل عن ذلك في سلاح الجو، حيث تساءل العديد من الطيارين عما إذا كان ينبغي عليهم الاستمرار في خدمة السياسيين الذين يعبرون عن أنفسهم بهذه الطريقة تجاههم".

وختتمت الصحيفة معتبرة أن "هذه الخطوات عميقة ومدمرة لدرجة أن الجيش يحذر من أنها قد تفككها من الداخل"، مؤكدة أن "مسألة تماسك الوحدات والوحدات المشتركة تُعتبر أمرًا بالغ الأهمية، وهي جزء من قوة الجيش وأساس بنائه. وحالما ينكسر هذا التماسك، وتهتم كل وحدة أو فرد بنفسه، سيضعف الجيش الإسرائيلي بشكل كبير".

من جانب آخر، لا يزال تصوير الإعلاني اللبناني علي شعيب لرئيس

وصفت صحيفة "إسرائيل هيويم" الصهيونية الأيام القليلة الماضية بـ "القاسية للغاية" على كبار مسؤولي جيش الاحتلال الصهيوني، وقالت "بدلاً من الإنشغال بالعمليات والتدريب، صُب تركيزهم الأساسي والحصري على تداعيات "التشريع القانوني" على الجيش"، لافتة أن "أي شخص قابل رئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي لاحظ القلق العميق على وجهه، والخوف الواضح من تحول علامات الاستفهام المُزعجة إلى علامات تعجب خطيرة".

وذكرت الصحيفة بأن هاليفي قال في محادثات مُغلقة إن "السجال الجماهيري خطير وهو يُقسّم الجيش"، وأضافت: "صحيح أن عدد جنود الاحتياط الذين أعلنوا توقفهم عن الخدمة لم يتجاوز "الكتلة الحرجة"، إلا أن الجيش يفحص ذلك بشكل يومي، بمد اليد والوحدة (بالاحتواء والمتابعة)".

وتحدّثت الصحيفة الصهيونية عن أن العدد في تصاعد مستمر، فكل يوم من هذا الأسبوع ينضم العشرات من الجنود إلى اللائحة، ويبرز ذلك بشكل خاص في سلاح الجو، ويمدى أقل في وحدات أخرى".

وبحسب "إسرائيل هيويم"، التقدير في الجيش يؤكد أنه إذا لم يحصل تغيير في اللحظة الأخيرة واستمر التشريع، فإن هذا الاتجاه زيادة عدد المتوقفين عن الخدمة سيستمر في نهاية الأسبوع الحالي وبداية الأسبوع المقبل، قُبيل القراءة الثانية والثالثة في الكنيست على قانون حجة العقول"، ومن المتوقع أن يعلن مئات من جنود الاحتياط الآخرين إنهاء خدمتهم، وكذلك يُمكن أن يعلن جنود الخدمة الدائمة في بعض التشكيلات أيضًا قرارهم بالتسريح أو عدم تمديد العقد.

### سيناريو الزيادة الهائلة في عدد المتقاعد من الخدمة

الصحيفة شددت على أن "سيناريو الزيادة الهائلة في عدد المتقاعد من الخدمة، يمكن أن يضر بكفاءة الجيش بشكل عام والقوات الجوية بشكل خاص"، لافتة إلى أن "هذه المعلومات نُقلت حرفيًا إلى وزير الأمن (الحرب) يواف غلانت ورئيس الوزراء الحكومة (العدو) بنيامين نتنياهو، وإلى جانبها أرسل تحذير خطير بالقدر نفسه

### أخبار قصيرة



### مناهضو التطبيع في المغرب يدينون زيارة نتنياهو المرتقبة

اعتبرت مجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين أن الزيارة المرتقبة لرئيس وزراء الاحتلال الصهيوني إلى المغرب بدعوة من الملك محمد السادس "فاجعة من فواجع التطبيع واستفزاز للشعب المغربي".

وفي بيان لها تحت عنوان "نتنياهو إلى الجحيم.. لا أهلاً ولا سهلاً بمجري الحرب في بلادنا"، نددت المجموعة المغربية بزيارة نتنياهو، مؤكدة أن "فلسطين أمانة، والتطبيع خيانة وشر مطلق، لا يمكن أن ينتج منه أي مصلحة عليا للوطن، بل بالعكس، إن تكلفته الشرعية والأخلاقية والقانونية والدبلوماسية ثقيلة جداً على المملكة". وانطلاقاً من "المسؤولية الوطنية والشرعية والأخلاقية والوفاء للشهداء المغاربة ومستلزمات الواجب إزاء مقدسات المغاربة وأمنهم الروحي، لا سيما إزاء المسجد الأقصى"، طالبت المجموعة المغربية بضرورة "مراجعة الموقف من دعوة المجرم نتنياهو وعصابته".



### إشتباكات عنيفة تشهدها مناطق مختلفة في السودان

شهدت العاصمة السودانية، الخرطوم ومدينة الأبيض الاستراتيجية الواقعة على بُعد ٣٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة السودانية قصفاً صاروخياً ومدفعية، ووصفها أحد السكان بأنها "انفجارات مرعبة". أتى ذلك في الوقت الذي تتواصل الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وفي جنوب الخرطوم أفاد سكان بوقوع ثلاث غارات جوية وفق وسائل إعلامية سودانية. وأفادت بأن اشتباكات عنيفة وقعت في محيط منطقة المهندسين وحي الفتيح بالخرطوم. وكان الجيش السوداني اتهم، قوات الدعم السريع بقصف حي سكني في العاصمة بطائرة مسيرة، ما أدى إلى مقتل ١٤ مدنيًا وجرح ١٥ آخرين. بدوره، أعلن المفوض السامي لحقوق الإنسان أن ١٠٠ ألف شخص فروا من السودان إلى تشاد وغالبيةهم من دارفور.

### وقوع اشتباكات مسلحة في العاصمة الليبية

شهدت منطقة الفرنجج بالعاصمة الليبية طرابلس، اشتباكات مسلحة وسماع لدوي إطلاق نار. وأكد شهود عيان لوسائل إعلام ليبية، مرور رتل مسلح تابع لقوات الردع من طريق ١١ يونيون باتجاه الفرنجج كما تم إرجاع السيارات وعدم السماح بمرورها من المنطقة. ووفقاً لما أكده شهود العيان، فإن الاشتباكات اندلعت بالأسلحة الخفيفة بين ما يعرف بالشرطة القضائية ولواء ٤٤٤. وأفاد شهود عيان أن رتل للقضائية وقوة الردع من بجانب مركز شرطة الفرنجج حيث قاموا برماية على سيارات لجهاز المخابرات.



مؤكدة "المتابعة الحثيثة لطواقمها المختصة من أجل إعادة عملية ضخ المياه بكمياتها المعتادة". وقال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن "الشركة الصهيونية خفّضت ١٠ آلاف كوب من المياه، الجزء الأكبر منها تضررت منه محافظتي الخليل وبيت لحم".

**العدو يسيطر على ما يزيد عن ٨٤٪ من مياه الضفة**  
وبحسب خبير الخرائط والاستيطان في جنوب الضفة الغربية عبد الهادي حنتش، فإن العدو يحتل ما يزيد عن ٨٤٪ من المياه الفلسطينية في الضفة الغربية، وهو هدم خلال الأعوام الأخيرة ما لا يقل عن ٥٠٠ بئر لتجميع المياه ودمر ما يزيد عن ١٠٠ نبع وعين ماء، واستولى على ما يزيد على ٥٢٪ من المياه

## التعطيش سلاح العدو ضد أهالي الضفة الغربية

وهذا وفقاً لاتفاق أوسلو الذي أعطى الاحتلال إمكانية التحكم بالمياه وسرقتها.

**انخفاض معدّل كميات المياه**  
وحذرت سلطة المياه من استمرار الشركة الصهيونية بسياسة تخفيض كميات المياه المزوّدة لخط مياه دير شعار الرئيس، المزوّدة لمحافظتي الخليل وبيت لحم، وكذلك وصلي مياه ترقوميا وبيت كاحل، حيث انخفض معدّل كميات المياه إلى ٦٠٠ كوب في اليوم، ما يعني حرمان أهالي المحافظتين من حقهم في الحصول على كميات كافية المياه في ظل

الارتفاع الحاد في درجات الحرارة. وأكدت السلطة أنه لا توجد أسباب فنية وراء التخفيض الصهيوني لكميات المياه، حيث لم يتم الكشف عن أي أعطال في المصدر المزود، وقالت إن "هذا يحدث ضمن سياسة التمييز العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال بوجه عام، وشركة "ميكروت" بوجه خاص تجاه الفلسطينيين، والمتمثلة في تمييز سكان المستوطنات بمنحهم كميات إضافية كبيرة من المياه على حساب حقوق الفلسطينيين".

ونبّهت من استمرار الشركة في انتهاجها لهذه السياسة التمييزية،

واعتبرت أن "هذه المعلومات نُقلت حرفيًا إلى وزير الأمن (الحرب) يواف غلانت ورئيس الوزراء الحكومة (العدو) بنيامين نتنياهو، وإلى جانبها أرسل تحذير خطير بالقدر نفسه

### والقوات السورية تصدت لهجوم اقتراضي معاكس

## الاحتلال الأميركي يخطف سوريين في ريف دير الزور

قام العماد بالاصطلاح على مراحل التنفيذ والاستعدادات والإجراءات المتخذة من القادة المشاركين، واستمع منهم إلى شرح توضيحي للأعمال التي ستنفذ وخطة المشروع وأهدافه، منوهاً بأهمية التحضير الجيد لضمان نجاح المهام وتحقيق الأهداف المرجوة.

التشكيلات المقاتلة العاملة في البداية السورية وعلى مدى عدة أيام مشروعاً تكتيكياً عملياً في طبيعة الظروف القتالية الحقيقية في الصحراء والجبال. وذكرت وزارة الدفاع السورية في بيان لها على موقعها الإلكتروني أنه "خلال المرحلة التحضيرية

وداهموا عددًا من المنازل، وخطفوا ثلاثة مواطنين واقتادوهم إلى قواعد الاحتلال القريبة من المنطقة. ميدانياً وبحضور العماد عبد الكريم محمود إبراهيم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية، وعدد من كبار ضباط القيادة العامة، نفذ أحد

الأميركي عملية الإنزال في بلدة جديد عكيدات بالريف الشرقي، رافقها إطلاق نار كثيف وعشوائي على منازل الأهالي والأراضي الزراعية المحيطة بها. وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن مصادر محلية، فإنّ قوات الاحتلال ومسلحي "قسد" طوّقوا البلدة،



الارهابية المرتبطة بها، في بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي. ونفذت طائرات الاحتلال

اختطفت قوات الاحتلال الأميركي في سورية عددًا من المواطنين خلال عملية إنزال جوي نفذتها بمشاركة قوات قسد

## كاريكاتير



من قبل جامعة آزاد الإسلامية؛

### التحضير لإنشاء حديقة علوم وتكنولوجيا في سوريا

صرح مستشار شؤون البحث والتكنولوجيا والابتكار في جامعة آزاد الإسلامية أنه تم التحضير لإنشاء أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا في سوريا من قبل هذه الجامعة. حول هذا الموضوع صرح مجيد مشكيني مستشار شؤون البحث والتكنولوجيا والابتكار قائلاً: إن تغيير نهج جامعة آزاد من التعليم الموجه



إلى الموجه نحو التكنولوجيا والقائم على المهارات ليس بالأمر السهل؛ لهذا الغرض تم إعداد خطة خمسية للجامعة ولكن هذه الخطة ليست شاملة وكاملة، نظراً للحقيقة أن جامعة آزاد كانت موجهة نحو التعليم حتى الآن، فإن تنفيذ هذا البرنامج يتطلب الكثير من العمل التشغيلي.

وذكر مشكيني أنه إذا كانت أنشطة الجامعات لا تتماشى مع

مطالب واحتياجات المجتمع فسوف تتعرض للأفول، وقال: إن جامعة آزاد تختلف عن الجامعات الأخرى، فهي لم تصل بعد إلى مرحلة البأس؛ فبمجرد بذل المزيد من السعي سيزداد الدفاع أكثر، وأوضح القول: من خلال برنامج مدته ثلاث سنوات، يمكن إنشاء حديقة العلوم والتكنولوجيا بالجامعة باستخدام مساحات البيوت الزجاجية للابتكار. وقال: في الوقت الحالي تم إصدار ترخيص لإنشاء ٥٩ مركزاً للابتكار، لكن فقط ٢٧ مركزاً منها يعتبر نشطاً؛ وإذا تم تفعيلها كلها فيمكننا إنشاء أكبر حديقة من حيث الجودة والكمية في خطة الثلاث سنوات القادمة.

### قيادة ذكية بجهاز تحذير إيراني في حالة النعاس

صرح محمد رضا أكرمي، الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة عن أداء نظام مساعدة السائق المتقدم الذي تم إنشاؤه في هذه الشركة: هذا النظام لديه القدرة على التحذير من ترك المسار والتحذير من الاصطدام بالأشياء. كما لفت المدير في الشركة المعرفية الإيرانية إلى إمكانيات أخرى لهذا النظام، وقال: إذا كانت السيارة تتمتع بالقدرة على الفرملة أو التوجيه المعزز، فيمكنها توجيه السيارة بين المسار أو في حالة الخطر، وإذا لم يتم الفرملة في وقت معين، فسيتم ذلك تلقائياً، وذلك بعد أن يرسل طلب للسيارة باستخدام الفرامل. وأكمل بالقول: بالإضافة إلى تشخيص الأخطاء، فإن نظام مساعدة السائق المتقدم لديه القدرة على مراقبة نعاس السائق، ما يعني أنه يكتشف ويحذر السائق من النعاس حسب اتجاه نظر السائق أو ما إذا كانت العينان مفتوحتان



أو مغلقتان، حيث يتم إرسال كل هذه المعلومات إلى خادم مركزي حتى يعرف أصحاب العمل أداء السائق.

وأردف موضحاً: عندما ألزمت منظمة المعايير تثبيت نظام متقدم لمساعدة السائق على السيارات، بسبب العقوبات، لم يتمكن صانعو السيارات من استيراد النموذج الأجنبي لهذا المنتج، ولهذا السبب فكرنا في إضفاء الطابع المحلي على هذا المنتج، وبجهود الباحثين تمكنا من إكمال جميع مراحل الصنع ولقد قمنا بتوطين النظام من خلال إجراء جميع أنواع الاختبارات بنجاح، نقوم الآن بتوقيع عقود مع مصنعي السيارات لبيع ما لا يقل عن ١٠٠ وحدة بنهاية العام.

وأوضح أكرمي أن هذا النظام يمكن تركيبه على جميع السيارات: فرق السعر بين هذا المنتج المحلي والمنتج المستورد ضخم. فسعر منتج نظام تحذير مغادرة المسار المستورد ٧٠٠ دولار؛ لكن هذا الجهاز المحلي يكلف ٣٠٠ دولار فقط، أي ما لا يقل عن نصف السعر.



### في جامعة أميركبير للتكنولوجيا؛

## باحثون إيرانيون ينجحون في تصنيع مثبتات عظام قابلة للتحلل

المستمر والبطيء المثبت العظام هذا بسرعة مناسبة في تكوين عظم جديد في نفس الوقت الذي تختفي فيه الغرسة بسبب التحلل. أيضاً، بعد عام واحد، يتم إزالتها تماماً وبأمان من الجسم. وفي إشارة إلى أن هذا التصميم لا يحتوي على عينة داخلية، قالت الباحثة: إن العينة الأولى من برغي المغنيسيوم دخلت السوق في عام ٢٠١٣ تحت الاسم التجاري Magnix، وهذا النوع من الزرع تم تدميره تماماً بعد عام أو عامين من الوقت تم وضعه في الجسد.

تُعرف مادة غرسة MAGNESIX بأنها أول مادة قابلة للتحلل الحيوي تستخدم في التطبيقات الطبية. وفي إشارة إلى المزاي التنافسية للمشروع، قالت ابياذري: للمغنيسيوم خصائص خاصة مثل نسبة القوة إلى الوزن العالي، والوزن النوي المنخفض، والتوافق الحيوي. وتعتبر سبائك المغنيسيوم نظراً لقابليتها للتحلل البيولوجي وقوتها العالية، تعتبر ثورة في تطبيقات تقويم العظام لتصنيع الأجزاء المعدنية القابلة للتحلل. أيضاً، أظهرت دراسات الخلايا باستخدام بانيات العظم أن إضافة مركبات الجرافين تزيد من التوافق الخلوي للمثبت. بانيات العظم هي الخلايا التي تصنع عظاماً جديدة.

عن معامل المرونة العالي مقارنة بالعظام الطبيعية وعدم قابليتها للتحلل في البيئة الفسيولوجية للجسم هو أحد العيوب الرئيسية لهذه المواد. وأفادت ابياذري أنه في العقدين الماضيين، تم إجراء بحث مكثف لتقليل معدل تآكل المواد الحيوية المعدنية في البيئة الفسيولوجية لجسم الإنسان. ومع ذلك، فقد ركزت الأبحاث الحديثة في هندسة أنسجة العظام على تطوير مواد قابلة للتحلل لمجموعة واسعة من التطبيقات الطبية، ثم بعد الانتهاء من مهمتهم في المساعدة على إصلاح الأنسجة، فإنها تختفي تماماً.

ووفقاً للباحثة، يمكن استخدام سبائك المغنيسيوم في البيئة الفسيولوجية للجسم نظراً لتوافقها الحيوي الجيد وقابليتها للتحلل البيولوجي الممتاز وقدرتها على تكوين العظام. وقالت: إن إنتاج براجي ودبابيس مركبة من المغنيسيوم معززة بمركبات نانوجرافين لإصلاح العظام المكسورة، يقضي على الجراحة الثانوية لإزالة الزرع من الجسم بعد إصلاح الأنسجة التالفة ويقلل من قلق المريض والتوتر والتهابات العظام أثناء العملية. وتابعت ابياذري بالإشارة إلى ميزات التصميم: في الواقع، تسبب التحلل

طور باحثون من جامعة أمير كبير للتكنولوجيا مثبتات عظام قابلة للتحلل تستخدم في جراحات العظام. وقالت سمية ابياذري سيوندي، خريجة كلية هندسة بجامعة أمير كبير للتكنولوجيا ومديرة المشروع "تصميم وتصنيع مثبتات العظام القابلة للتحلل الحيوي من المغنيسيوم النانوي والمدعومة بمركبات الجرافين لتطبيقات تقويم العظام": هناك مواد معدنية مختلفة مثل الفولاذ المقاوم للصدأ وسبائك التيتانيوم نظراً لخصائصه الميكانيكية الممتازة ومقاومته الجيدة للتآكل والتوافق الحيوي الجيد، فقد تم استخدامه في العديد من التطبيقات الطبية الحيوية مثل استبدال المفاصل والبراغي والأواح تثبيت العظام. وأضافت: مع ذلك، فإن تأثير درع الإجهاد الناجم

### يتسبب التحلل المستمر والبطيء لمثبت العظام بسرعة مناسبة في تكوين عظم جديد في نفس الوقت الذي تختفي فيه الغرسة بسبب التحلل



## ١٤ جامعة إيرانية كبيرة بصدد تأسيس دار نشر دولية مشتركة

التوصل إلى حلول مفيدة لمختلف القضايا العالقة، إضافة إلى رفع خطوات أساسية في طريق اعتماد العلم في المجتمع.

إلى تأكيد قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية ضرورة اتخاذ العلم في خدمة تقدم وتطور المجتمع الإيراني وحل المشاكل التي تواجهها البلاد، مشدداً على أن قضايا البلاد معقدة وكبيرة وواسعة للغاية، قد لا يمكن للجامعات حلها بمفردها. وأضاف بالقول: لذا يجب تقسيم الاعمال بين الجامعات الكبيرة كي يتم

كبيرة وقال: ان اهداف ومهمة هذه الجامعات تمحورت في ٣ محاور أساسية هي دور اتخاذ القرار لوزارة العلوم وتعزيز مكانة نظام التعليم العالي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الصعيد الدولي وبالتالي توحيد امكانيات الجامعات لحل المشاكل الأساسية للبلاد.

وتابع قائلاً: من أجل تعزيز امكانياتنا لتسجيل حضور أقوى على الصعيد الدولي، علينا أن نتحالف مع بعض، حيث ان اجتماع رؤساء الجامعات الرئيسية في كل من ايران الاسلامية وروسيا انما عقد لتحقيق هذا الهدف، فيما أقامت جامعة العلوم الطبية في طهران والجامعات العراقية تحالفاً مماثلاً فيما بينهن. وأشار

أعلن رئيس جامعة طهران سيد محمد مقيمي" مشاركة ١٤ جامعة إيرانية كبيرة في تأسيس دار نشر دولية معتبرة لمنافسة نظيراتها على الصعيد الدولي من خلال نشر الكتب والمجلات والمقالات والوثائق العلمية بعدة لغات أجنبية. وأعرب "مقيمي" الذي تحدث في الاجتماع الـ ٣٩ لرؤساء ١٤ جامعة إيرانية كبيرة الذي عقد في جامعة العلوم والصناعة بحضور وزير العلوم والصناعة ورئيس منظمة التخصصية عن أمه بأن تؤدي هذه الشراكة إلى تحالف الجامعات الكبيرة لتترك آثاراً كبيرة على الصعيد العالمي. وأشار المسؤول إلى أهمية انعقاد اجتماع ١٤ جامعة إيرانية

### ٦,٥٪ نصيب المسلمين في إنتاج المقالات العلمية بالعالم

الوفاق/ قال رئيس هيئة شؤون الطلبة: إن ٦ ونصف بالمائة من جميع المقالات العلمية في العالم هي من نصيب المسلمين، والتي تتلخص في مجال الابتكار والتكنولوجيا التي تصل إلى ٢ ونصف المائة، بينما يشكل المسلمون ٢٥ بالمائة من سكان العالم. هذا وقد أقيم حفل ختامي للدورة التعليمية الثقافية الثانية للطلاب الدوليين في جامعات البلاد، والتي استضافتها جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا، بحضور هاشم داداشبور، نائب وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا ورئيس الجامعة. منظمة شؤون الطلاب.

وصرح داداشبور قائلاً: من المؤمل أن يتم استغلال هذه الفرصة تحت عنوان المعسكر الثقافي التعليمي بهدفين هما خلق الصداقة بين الطلاب وخلق الوعي بالنمو الفردي وتعزيز الأنشطة الجماعية، وفي نفس الوقت محاولة حلها تحديات الدول الإسلامية في العالم الإسلامي. وتابع: العالم الإسلامي جزء مهم من سكان العالم، لكنه لم ينجح في مجال



الابتكار والتكنولوجيا بالقياس إلى حجم سكانه، وتعتبر هذه القضية من أولوياتنا. وأضاف: كل دولة إسلامية تواجه تحديات، لذلك في مثل هذا الوضع، فإن دور طلاب الدول الإسلامية للتغلب على هذا الوضع يتمثل في تحسين الأوضاع أكثر مما كان عليه في الماضي، مشيراً إلى أن كل طالب مسلم يتحمل مسؤولية اجتماعية ودينية بالإضافة إلى المسؤولية الشخصية، حتى يتمكن من اتخاذ خطوات لتحسين الظروف؛ وتابع: بعد الثورة الإسلامية بذلت جهود كثيرة في الجمهورية الإسلامية كان لها أثر طيب في العالم، لكن هذا مجرد مقدمة لتحقيق النتيجة.

### حبوب منع الشيخوخة..

### إختبارات أجريت على الفئران فهل ستجرى على البشر؟

يزعم علماء جامعة هارفارد أنهم حققوا تقدماً حقيقياً في تجديد شباب الإنسان بعد ابتكارهم حبوباً يمكنها عكس عملية الشيخوخة. وتشير صحيفة ديلي ميل إلى أن ستة مركبات كيميائية تدخل في تركيب "حبة الشباب"، التي توفر تأثيراً مبرحاً يدوم عدة سنوات. ويشير البروفيسور ديفيد سينكلير أحد المساهمين في هذا الابتكار، إلى أن الاختبارات أجريت حتى الآن على الفئران المختبرية، وسوف تختبر هذه الحبوب على الإنسان في العام المقبل. ويؤكد على أن الاختبارات أجريت أيضاً على الخلايا البشرية وكانت النتائج ممتازة. ووفقاً له، اختبر مع زملائه الملايين من التركيبات الجزيئية التي توقف عملية شيخوخة الخلايا وتجدد شبابها. لذلك يمكن للبلاد الجديدة المكون من ستة مركبات كيميائية، كانت الأكثر فعالية أن يحول خلال أسبوع واحد الخلايا القديمة إلى خلايا شابة.

